

**الدوريات الإلكترونية في الأدبيات العربية 2010-2019 :  
دراسة تحليلية**

*Electronic Periodicals in Arabic Literature 2010-2019 :  
An analytical study*

**La littérature arabe consacrée aux périodiques électroniques  
2010-2019 : étude analytique**

د. سامر إبراهيم باخت

جامعة النيلين، السودان

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب

- استاذ مشارك بقسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب،  
جامعة النيلين، السودان

- دكتورة علم المكتبات والمعلومات، جامعة الخرطوم  
2012.

- رئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة  
النيلين.

- مهتم بموضوع الدوريات الإلكترونية، والعلاقات البيئية لعلم  
المكتبات والمعلومات، والتوثيق.

[Samirbakhit2@yahoo.com](mailto:Samirbakhit2@yahoo.com)



**مستخلص :** الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو مراجعة الأدبيات العربية في موضوع الدوريات الإلكترونية خلال الفترة (2010-2019) ؛ من أجل تحديد الموضوعات الرئيسية التي تغطيها تلك الأدبيات، ثم الكشف عن مدى سير هذه الأدبيات مع الاتجاهات الحديثة للموضوع الواردة في الأدبيات الأجنبية ؛ حتى يتسنى اكتشاف الثغرات في الموضوع.

واستندت الدراسة على المنهج الوثائقي والوصفي التحليلي، وتشير النتائج إلى أنَّ الأدبيات العربية تركز وبشكل ملحوظ على موضوع تقييم الدوريات الإلكترونية؛ وهو مؤشر يعكس نمو الدوريات الإلكترونية بالمنطقة العربية وحاجتها للتقييم. كما تعاني الأدبيات العربية من ثغرات في الموضوع خاصةً في جانب القضايا العملية التي تواجه الدوريات الإلكترونية بالمكتبات.

أوصت الدراسة بسد تلك الثغرات، مع محاولة اعتماد أساليب ومناهج جديدة لدراسة موضوعات الدوريات الإلكترونية.

**الكلمات المفتاحية:** المجالات الإلكترونية، مصادر المعلومات الإلكترونية، المكتبات الرقمية، الانتاج الفكري العربي، دراسات المكتبات والمعلومات.

**Résumé :** L'objectif principal de cette étude est de passer en revue la littérature arabe sur le thème des périodiques électroniques au cours de la période (2010-2019) ; ce qui permet d'identifier les principaux sujets couverts par cette littérature, et de révéler son évolution en concordance avec les tendances récentes sur ce thème mentionné dans la littérature étrangère ; de façon à montrer les manquements dans ce domaine.

L'étude s'appuie sur l'approche documentaire et l'analyse descriptive, et les résultats montrent combien la littérature arabe se focalise de manière significative sur le sujet de l'évaluation des revues électroniques. Ce besoin pressant d'évaluation est un indicateur qui reflète la croissance des périodiques électroniques dans l'espace arabe. Toutefois, la dite littérature arabe souffre de lacunes en la matière, notamment en ce qui concerne les problèmes d'ordre pratique auxquels sont confrontés les périodiques électroniques dans les bibliothèques. Par ailleurs, notre étude recommande de combler ces lacunes, tout en essayant d'adopter de nouvelles méthodes et approches visant à étudier les questions relatives aux revues électroniques.

**Mots clés :** Revues électroniques, Sources d'information électroniques, Bibliothèques numériques, Production intellectuelle arabe, Domaine des bibliothèques et de l'information.

**Abstract :** The main purpose of this study is to review the Arab literature about electronic periodicals during the period between 2010 to 2019; In order to identify the main topics covered in this literature, to reveal the extent to which Arab literature reflects the current issues in the subject of electronic periodicals

mentioned in foreign literature; and to unveil th gaps. The study adopted the documentary and descriptive analytical approach. The findings indicated that the Arabic literature focuses significantly on the evaluation of electronic periodicals. It is an indicator that reflects the growth of electronic journals in the Arab region and their need for evaluation. Arab literature also suffers from gaps in the topic, especially in terms of practical issues facing electronic periodicals in libraries. The study recommended filling those gaps, while trying to adopt new methods and approaches to study electronic periodicals topics.

**Keywords :** Electronic journals, Electronic information sources, Digital libraries, Arab scientific production, Field of libraries and information.

### مقدمة

تلعب المراجعات العلمية دوراً مهماً في البحث العلمي إذ تعمل على توثيق الجهود العلمية المنشورة فضلاً عن تحديدها للثقافات المعرفية في ذلك الإنتاج، ويعد مجال المكتبات والمعلومات من المجالات العلمية المتطورة على الصعيدين العملي والبحثي. لذلك يتسم هذا المجال بالإنتاج العلمي الغزير والمتنوع حتى على الصعيد العربي. وقد نبه "عبد القيوم وزميله فضل"<sup>1</sup> إلى أن الإنتاج العربي في مجال المكتبات والمعلومات بالرغم من غزارته إلا أنه يتجه نحو العموميات فضلاً عن تركيزه على الجوانب النظرية لا التطبيقية.

وتعد الدوريات الإلكترونية واحدة من مصادر المعلومات المهمة بالنسبة للباحثين والعلماء ؛ مما جعلها مجالاً خصباً للدراسة والبحث، ويتسم موضوع الدوريات الإلكترونية بالتطور المستمر خاصة في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية ويظهر ذلك بوضوح من خلال كم المقالات التي تنشر في الموضوع، فضلاً عن المؤتمرات العلمية المتخصصة، التي تخصص أجزاء كبيرة من محاورها لهذا الموضوع مثل : المؤتمر السنوي لجماعة اهتمام الدوريات بأميركا الشمالية North American Serials Interest Group (NASIG).

تأسيساً لما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى مراجعة الإنتاج العلمي العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية بهدف تكوين صورة كاملة عن هذه الكتابات وكشف اتجاهاتها الموضوعية الجارية حالياً في ظل تطورات مستمرة يشهدها الموضوع، ثم محاولة تحديد الفجوة المعرفية والثغرات في هذا الإنتاج عبر مضاهاته بالأدبيات الأجنبية، وتأتي هذه الدراسة لتعطي عقداً من الزمان (2010 - 2019).

## مشكلة الدراسة

يتسم موضوع الدوريات الإلكترونية بالحيوية والتجدد ؛ لارتباطه الوثيق بالاتصال العلمي، ويتوافر رصيد من الأدبيات العربية حول موضوع الدوريات الإلكترونية، إلا أن هذا الرصيد في حاجة إلى التحليل والمراجعة والتقييم ؛ والنظر في مدى اهتمام الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات بمعالجة القضايا والتحديات التي تواجهها الدوريات الإلكترونية بالمنطقة العربية في ظل فترة تشهد تحولاً نحو الشكل الإلكتروني.

## تساؤلات الدراسة

- ماهي الموضوعات الرئيسية التي تناولتها الأدبيات العربية في موضوع الدوريات الإلكترونية؟
- ماهي الاتجاهات الجديدة في الأدبيات العربية في موضوع الدوريات الإلكترونية؟
- هل تسير الأدبيات العربية مع القضايا الجارية في موضوع الدوريات الإلكترونية الواردة في الأدبيات الأجنبية؟ وماهي الثغرات المعرفية في الأدبيات العربية في ضوء الأدبيات الأجنبية؟

## أهمية الدراسة

تعمل الدراسة على تحديد الثغرات في النتاج العلمي العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية، بما يساعد في سدها من جانب الباحثين، علاوةً على توثيق هذا الإنتاج وجمع شتاته بما ييسر الوصول إليه والافادة منه، كذلك يتوقع أن تلفت هذه الدراسة أنظار أمناء المكتبات نحو الأنشطة والممارسات، والإجراءات التي يمكن أن يقوموا بها في مجال إدارة الدوريات الإلكترونية، واتاحتها بشكل أفضل للمستفيدين.

## المنهجية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي في حصر ومراجعة المنتوج الفكري العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية المنشور في الفترة من 2010 حتى العام 2019، المحدد في أنواع المصادر الآتية : الكتب العلمية، مقالات الدوريات العلمية، الرسائل الجامعية، وأوراق المؤتمرات العلمية ؛ بشرط أن يكون الموضوع متناول بشكل رئيس ومستقل، فلا يدخل في نطاق الدراسة فصول من كتب ونحو ذلك.

تم الوصول للمنتوج العربي في الموضوع من خلال البحث في عدد من قواعد البيانات أبرزها : دار المنظومة، وأسك زاد، والمنهل، وقاعدة محمد فتحي عبد الهادي للانتاج الفكري العربي في المكتبات، فضلاً عن البحث الحر في محرك البحث قوغل. أما النتاج الفكري العربي المنشور باللغة الإنجليزية حول الموضوع فتم البحث عنه في قاعدة LISA ؛ وأسفرت عمليات البحث مجتمعةً عن توافر (79) عملاً شملت (4)، كتب و(11)، ورقة مؤتمر، و(9)، رسائل جامعية، و(55)، من مقالات وأبحاث

الدوريات (تشمل هذه الأعمال عشر مواد نشرت باللغة الإنجليزية وهي تسعة مقالات وورقة مؤتمر واحدة).

ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على مدى سير الأدبيات العربية مع الاتجاهات الجارية في الأدبيات الأجنبية؛ قام الباحث بتحديد الموضوعات التي تناولتها الدراسات الأجنبية باللغة الإنجليزية حول موضوع الدوريات الإلكترونية (أنظر الشكل 1) خلال السنوات الماضية، بالإستناد إلى عدد من المراجعات العلمية الأجنبية حول الموضوع، فضلاً عن الاطلاع على عدد من المقالات المنشورة في بعض المجالات المهمة بموضوع الدوريات مثل : *Learned Serials Review, Serials Librarians Publishing*.

### 1. الدوريات الإلكترونية في الأدبيات الأجنبية

في هذا الجانب يستعرض الباحث بعضاً مما أمكن الوصول إليه من الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية التي تناولت موضوع الدوريات الإلكترونية وذلك من خلال عدد من المراجعات العلمية التي أعدت حول الموضوع وبالتأكيد فإنها تيسر على نحو كبير الفهم الشامل والمتعمق لتلك الأدبيات واتجاهاتها الجارية في الموضوع بما يساعد في تحديد الثغرات المعرفية في الأدبيات العربية في الموضوع.

في العام 2011 نشرت "ماريا كولنس"<sup>2</sup> Maria Collins مراجعة متميزة حول أدب الموضوع في عامي 2008 و2009 وصنفت مراجعتها الموضوعات التي تغطيها في: تسعير المسلسلات، ومستقبل الصفقة الكبيرة (BigDeal) في الحزم (packages)، وإدارة الموارد الإلكترونية، والوصول، والمجلات المطبوعة تخزينها وحفظها، والويب 2.0 وأشارت بأن الأدبيات التي تناقش المسلسلات المطبوعة تركز على مناقشة تراجع الاشتراكات في المجلات المطبوعة والقضايا المتعلقة بالحفظ والتخزين، وأن الأدبيات تعكس القيمة المتزايدة للاتحادات التعاونية في بناء مستودعات التخزين التعاونية للمجلات المطبوعة. كما تشير "ماريا" إلى وأن الأدبيات تناقش سحب مجموعات الدوريات المطبوعة بعد الرقمنة أن هذه الدوريات المطبوعة لم تعد الشكل المفضل للوصول بالنسبة للمستفيدين؛ وأنها باتت تؤدي وظيفة الحفظ الارشيفي فقط. كذلك نبهت "ماريا" إلى استخدام تقنيات الويب 2.0، مثل المدونات (Blogs) والموجز الوافي للموقع (RSS) وخلاصات تويتر (twitter feeds) وغيرها في تعزيز الافادة من الدوريات الإلكترونية، وعلقت "ماريا" في ختام مراجعتها بأن اختصاصيو الدوريات يشاركون فعلياً في تغيير الإتصال العلمي.

أما في العام 2013 قدمت "سارة سوتن"<sup>3</sup> Sarah Sutton مراجعة للأدبيات الأجنبية في موضوع الدوريات تغطي الأدبيات في الفترة 2010-2011 وصنفت الكتابات في مراجعتها هذه على النحو الآتي : المشكلة الاقتصادية، تزايد الانتقال من الدوريات المطبوعة إلى الشكل الإلكتروني عبر الإنترنت، وسير العمل والمعالجة، ومعالجة الانتقال من الطباعة إلى الإنترنت، وإدارة الاشتراك، وأنظمة المكتبات المتكاملة وإدارة الدوريات، والوصول إلى محتوى الدوريات، ومقاييس دعم القرار

(Metrics and Decision Support)، وتغير سلوك المستخدمين. وعبرت "سارة" عن وجود تحول في أنماط استخدام المستفيدين للدوريات إذ أصبحت الأجهزة المحمولة الوسيلة المفضلة للوصول للدوريات الإلكترونية بالنسبة للباحثين والعلماء، كما عكست دراسة "سارة سوتن" توصية الدراسات للناشرين والمكتبات بإنشاء منصات تدعم توصيل المحتوى عبر الأجهزة المحمولة بمختلف أنواعها. ومن المحاور المهمة التي تناولتها هذه المراجعة هو محور مقاييس اتخاذ القرار إذ تشير عدة مقالات إلى أنشاء أنظمة دعم القرار decision support systems (DSS) لتجميع البيانات التي تساعد في اتخاذ قرارات الاشتراكات أو الغاؤها وفي اختيار المجالات، وفي تحليل اتفاقيات موزعي حزم الدوريات المجمعة. ويتم توظيف نماذج متنوعة من البرمجيات للمساعدة في جمع البيانات مثل: نظم المكتبات المتكاملة ونظم إدارة المصادر الرقمية ERMS وبرنامج الجداول Excel وبرنامج محلل الروابط link resolver وتقارير معهد المعلومات العلمية (ISI) ومشروع حساب الاستخدام المباشر للمصادر الإلكترونية الشبكية. Counting Online Usage of Networked Electronic Resources (COUNTER's)

أيضاً بينت دراسة "سارة سوتن" أن الكتابات تشير إلى استخدام المكتبات للنظم المتكاملة في إدارة اشتراكات الدوريات وأنها تبحث عن نظم توفر امكانات تجمع بين : جمع وتخزين وتحليل البيانات المتعلقة بإدارة المسلسلات بكفاءة مثل : الإستخدام، والتكلفة، وتحليل الارتباطات، وشروط الترخيص، والسماح باستخدام تلك البيانات لتحسين الوصول إلى المسلسلات، وأضافت بأن الأدبيات تشير إلى أن المكتبات تتحرك نحو استخدام البرمجيات المفتوحة في إدارة الدوريات الإلكترونية.

ومواصلةً لجهود كل من "ماريا كولنس" Maria Collins و"سارة سوتن" Sarah Sutton تولت "باولا سولينغ"<sup>4</sup> Paula Sullenger مراجعة أدبيات الموضوع المنشورة خلال الفترة (2012-2013) وقد أنتهت دراستها إلى توافر (511) مصدراً تغطي الموضوعات الآتية: نماذج التسعير، والوصول الحر، وإدارة الموارد الإلكترونية واكتشافها، والترخيص، والضبط الببليوجرافي، الاستخدام وتحليل الاستخدام. ثم أوضحت بأن كل الأدبيات التي راجعتها تناولت الدوريات الإلكترونية، بينما لم تنال الدوريات المطبوعة اهتماماً يذكر؛ فمعظم المكتبات انتقلت نحو الشكل الإلكتروني. كما نبهت "باولا" بأن المؤلفون يكتبون عن المجالات المطبوعة بشكل أساسي لوصف ما يحدث مع المجموعات القديمة. وحول نماذج التسعير تشير "باولا" بأن المكتبات لا تزال تواجه ارتفاعاً في أسعار الدوريات في ظل ميزانيات ثابتة، وأشارت أيضاً إلى سماح بعض الناشرين للمكتبات بالحصول على مجموعة أساسية من المجالات باستخدام طريقة الشراء المجمع. كذلك لاحظت "باولا" عدم الرضا عن عامل تأثير المجالات -كأسلوب للتقييم- على نطاق واسع، وعقبت بأن المكتبيون يجدون طرقاً لتطوير مقاييس جديدة لجودة المجالات.

علاوةً لما سبق، ناقشت جماعة اهتمام الدوريات في أميركا الشمالية North American Serials Interest Group (NASIG) في مؤتمرها السنوي للعام 2019<sup>5</sup> عدداً من الموضوعات المهمة حول الموضوع مثل : دوريات الوصول الحر

وسياسات المكتبات بشأنها، والتحديات التي تجابهها، والدوريات المفترسة، واستخدام المستفيدين، ومنصات المجلات الإلكترونية التي يقدمها الناشرين من أجل تحسين الوصول.

### 1.1 التعليق على الاتجاهات الموضوعية في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية حول الموضوع

يتضح إتساع حجم الكتابات الأجنبية باللغة الإنجليزية في الموضوع وتنوعه، وتغطيته لموضوعات مهمة وعملية، تعكس التطورات فيه، ومن خلال الاطلاع على تلك الأدبيات، يمكن الخروج بخمسة إستنتاجات رئيسة هي :

- الكتابات الأجنبية باللغة الإنجليزية ما عادت تتناول موضوع الدوريات المطبوعة إلا من زاوية تخفيض المكتبات لاشتراكاتها فيها، ومشكلات الانتقال والتخزين والحفظ والجهود التعانوية في التخزين، وسحب المجموعات الورقية بعد رقمها.

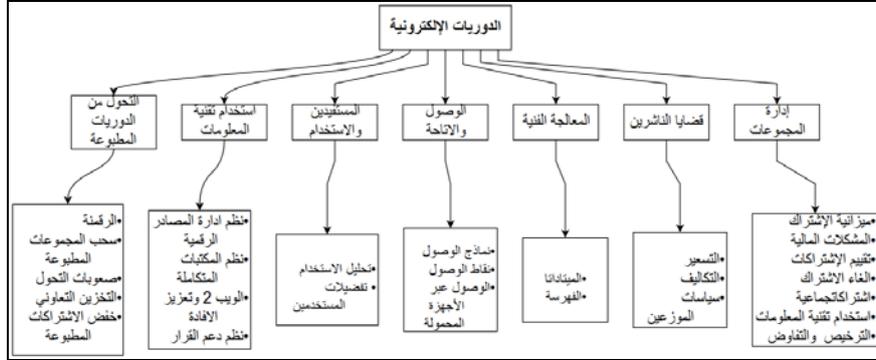
- تناقش العديد من المقالات موضوعات مثل : تحول العديد من المكتبات من المجلات المطبوعة إلى الشكل الإلكتروني المتاح عبر الإنترنت ؛ لدوافع أبرزها الوضع الاقتصادي الذي خفض الميزانيات فضلاً عن الاستجابة لحاجة المستفيدين ورغباتهم.

- ناقشت الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية موضوع إستخدام المكتبات لإحصاءات الاستخدام، وتقييم فعالية التكلفة، ودعم اتخاذ القرارات المتعلقة بالتحول من المجلات المطبوعة لتلك الإلكترونية.

- اهتمت الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية بمحور استخدام تقنيات المعلومات في إدارة الدوريات الإلكترونية والاشتراكات مثل : إستخدام نظم المكتبات المتكاملة، وبرمجيات إدارة المصادر الرقمية، علاوة على بناء نظم لدعم اتخاذ القرار بشأن الاشتراكات أو العاؤها مثل : برنامج محلل الروابط واستخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب في تقديم خدمات الدوريات الإلكترونية.

- تعكس الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية وجود تحول متزايد في اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الأجهزة المحمولة كأداة لإستخدام الدوريات الإلكترونية، كما بينت توصيات للمكتبات والناشرين بشأن تلبية تلك الاتجاهات.

تأسيساً لما سبق فإن الاتجاهات الموضوعية الرئيسية في موضوع الدوريات الإلكترونية في الأدبيات الأجنبية باللغة الإنجليزية يمكن تصنيفها في سبعة محاور يوضحها الشكل رقم (1) وبجانب هذه المحاور توجد كذلك بعض القضايا التي تثيرها بعض الكتابات الأجنبية مثل : قضايا التحكيم، والتحرير، والانتحال، والمجلات المفترسة، ومعامل التأثير، وجودة المجلات وتقييمها.



شكل (1) : يوضح الاتجاهات السائدة في موضوع الدوريات الإلكترونية في الأدبيات باللغة الإنجليزية.  
من تصميم الباحث

## 2. النتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية

سيتم عرض هذا النتاج مصنفاً إلى سبعة محاور رئيسة على النحو الآتي :

### أولاً : تصميم وتجهيز الدوريات الإلكترونية

اقترحت نسرين ابو كساوي<sup>6</sup> استخدام خدمات الحوسبة السحابية في إنشاء مواقع للدوريات الإلكترونية لحل مشكل التخزين وتوفير النفقات. فيما تناول هاني كمال<sup>7</sup> متطلبات التحول نحو النشر الإلكتروني لدوريات علم المكتبات الصادرة من جمهورية مصر العربية. بينما قدمت منى فاروق<sup>8</sup> دراسة سلطت الضوء على موضوع إدارة النشر الإلكتروني للدوريات العلمية ذات الوصول الحر بالجامعات متناولة الموضوع من خلال عشر نقاط كما يأتي : شكل الدورية، وصف الدورية، مصادر التمويل، التنظيم والإدارة، المتطلبات التقنية، التسويق، التعريف بالدورية، قياس تأثير الدورية، القضايا المتعلقة بالمؤلفين، اعتبارات المستخدم.

أيضاً تتوافر دراستان مهمتان حول المجالات الإلكترونية للأطفال، الأولى قدمتها الباحثة: عائشة بنت أحمد<sup>9</sup> صممت من خلالها مجلة علمية إلكترونية على الإنترنت لمعرفة أثرها على تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة الروضة، وأعدمت الدراسة على المنهج التجريبي، وأظهرت وجود أثر لها في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة الروضة، وأوصت بتدريب معلموا رياض الأطفال على استخدام الإنترنت والبرامج المحوسبة في تعليمهم.

أما الأخرى أعدها شريف درويش وآخرون<sup>10</sup> حول تأثير استخدام الوسائط المتعددة، بمجلات الأطفال الإلكترونية على درجات التذكر لدى الطلاب الصم وأوصت الدراسة مصممي مجلات الأطفال الإلكترونية للصم بالاستفادة من العناصر التفاعلية والوسائط المتعددة في تحرير المحتويات الإلكترونية للمجلة، مع إعطاء مؤثرات بصرية متوازنة ومصاحبها لترجمة بلغة الإشارة. ترجع أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في

ابتكار معايير خاصة جديدة لتحرير وتصميم مجلات إلكترونية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية لتكون أكثر ملائمة لهم.

وفي تقدير الباحث فإن ما يميز هاتين الدراستين (دراسة عائشة ودراسة شريف) هو استخدامهما للمنهج التجريبي الذي قل ما يستخدم في الأدبيات العربية بالمجال فضلاً عن الزاوية الموضوعية التي تناولتها الدراسة (الأطفال ذوي الإعاقة). وعموماً فإن هذا المحور تتسم معظم أدبياته بالجدة.

### ثانياً : الوصول الحر

يستعرض عبد الرحمن فراج<sup>11</sup> أهمية دوريات الوصول الحر في توفير النفقات، وأشار إلى أن الوصول الحر نشأ كأحد حلول أزمة الدوريات ؛ التي ارتفعت أسعارها بالشكل الذي لم تستوعبه ميزانيات المكتبات، وبين أن التقديرات تشير إلى أن كلفة الاشتراك في الدوريات المطبوعة زادت أربعة أضعاف في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين، وتعرض أيضاً لمزايا هذه الدوريات.

ويتفق بوعزة<sup>12</sup> مع عبد الرحمن فراج في أن الوصول الحر نشأ كأحد حلول أزمة الاتصال العلمي، وأشار بأنها وأزمة اقتصادية نتجت عن ارتفاع أسعار الدوريات في الوقت الذي قلت فيه ميزانيات المكتبات.

أما فائقة حسن<sup>13</sup> فتصدت للتعريف بدوريات الوصول الحر الأجنبية في مجال المكتبات والمعلومات، المتاحة من خلال عدد من أدلة دوريات الوصول الحر على الإنترنت (Open J-Gate /Live Re /DOAJ) وظهرت الدراسة بأن هذه الأدلة تتيح مامجموعه (164) دورية وصول حر في المجال. وأوصت الدراسة بإعلام الباحثين بها.

بينما تعرضت سهيل هويصة<sup>14</sup> لوضع دوريات الوصول الحر العربية في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) وتبين أنها بلغت عدد (191) دورية في العام 2014، وتمثل خمسة عشر بلداً عربياً، تستحوذ مصر على النصيب الأكبر (134) دورية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإدراج المجلات العربية في دليل دوريات الوصول الحر للتعريف للتعريف بها وزيادة ظهورها.

وفي مجال أدلة دوريات الوصول الحر، تناولت غدير عبد الوهاب<sup>15</sup>، التعريف بدليل الدوريات العربية المجانية (DFAJ) Directory of Free Arab Journals.

وعن المجلات العلمية العُمانية، قدمت حليلة بنت بدر<sup>16</sup> دراسة عن واقع إتاحتها عبر الوصول الحر وقد بلغ مجموع هذه المجلات (11) مجلة، وانتهت إلى أن هذه المجلات تواجه تحديات مالية وإدارية وبشرية وتقنية، كما أشارت إلى أن (4) فقط من هذه المجلات، متاحة إلكترونياً عبر الوصول الحر، وعدد دوريتين تتاحان من خلال موقع المؤسسة التي تصدرهما وعدد (5) مجلات ماتزال تصدر ورقياً، وأوصت الباحثين بنشر أبحاثهم في هذه المجلات، كما أوصت بإدراجها في أدلة دوريات الوصول الحر.

أيضاً قدم السعدني<sup>17</sup> رؤية مستقبلية للمجلات العلمية التي تصدرها جامعة الزقازيق المصرية طرح عبرها ثلاثة سيناريوهات محتملة لوضع هذه المجلات وكيفية التعامل معها، وأوصت الدراسة بالاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية في مجال إتاحة دوريات الوصول الحر.

لفتت كلو<sup>18</sup> الانتباه بشأن أهمية تسويق دوريات الوصول الحر والتعريف بمواقعها على الإنترنت، وضمت الدراسة مقترحاً لتسويق الدوريات الإلكترونية تألف من محاور ثلاثة : (أ) تطوير الدوريات الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة (ب) تطوير موقع الكتروني للمجلة يتسم بسهولة الوصول وتوافر إمكانيات البحث والاسترجاع. (ج) تحديد وسائل الترويج المناسبة المتاحة على الإنترنت التي تزيد من إقبال الباحثين على مواقع هذه الدوريات.

أما "أمل خلاف"<sup>19</sup> فنهبته إلى توافر 12 دورية عربية ذات وصول حر في مجال علم المكتبات والمعلومات وأنها تصدر في 8 دول عربية، مبيّنة أن المؤسسات هي الناشر الرئيس لها، تليها الجمعيات العلمية، كما أوضحت بأن 75٪ من هذه المجلات تصدر بصيغ مزدوجة (ورقي ورقمي)، كما أشارت إلى توافر دورية واحدة يتم تغطيتها في دليل دوريات الوصول الحر وهي دورية Cybrarians.

وعليه فإن هذا المحور ركز على دوريات الوصول الحر بالمنطقة العربية، وثمنت الكتابات فيه على إدراج هذه المجلات في أدلة دوريات الوصول الحر؛ لزيادة ظهورها بين الباحثين.

### ثالثاً : نظم إدارة وإتاحة الدوريات الإلكترونية

يتيح نظام إدارة المجلة تبادل المعلومات بين العديد من المشاركين في عملية النشر، بما في ذلك المؤلفين والمراجعين والمحررين<sup>20</sup> وتتنوع إمكانيات وخدمات هذه النظم ما بين برمجيات تقف عند حدود الحفظ والإتاحة، وبرمجيات أخرى تسمح بالقيام بكل عمليات المجلة ابتداءً بإستقبال ابحاث المؤلفين المرسله عبر النظام ( Online Submission System) ثم ارسال الأبحاث للمحكين واعادتها للباحثين ثم تمكين المحررين من تحرير هذه الأبحاث ثم إنتهاءً ببيتها ونشرها على الإنترنت.

وفي هذا السياق قام السعدني<sup>21</sup> بدراسة مسحية حول النظم المفتوحة لإدارة الدوريات الإلكترونية، ومحاولة عمل قائمة مراجعة بالموصفات المطلوبة لهذه النظم، توصلت الدراسة لعدد (13) نظاماً تبين كذلك أن نظام (OJS) من أفضلها؛ لتعدد اللغات التي يدعمها ووجود دعم مؤسسي، وفني، فضلاً عن سهولة تركيبه ومرونته، وأوصت الدراسة بالتعريف بالبرنامج، والتدريب عليه.

كذلك تعرض سامح زينهم<sup>22</sup> لنظم إدارة الدوريات المفتوحة (Open OJS Journal System) مع محاولة تقييم ومقارنة هذه النظم فيما يتعلق بإمكانياتها البحثية والإسترجاعية، عبر إعداده لقائمة مراجعة تشتمل على المواصفات والمعايير الوظيفية والفنية المتصلة بنوعية برامج البحث وأنتهت الدراسة إلى تميز نظام الدوريات مفتوح المصدر (OJS).

وقد تناول كريمان بكنام<sup>23</sup> بالشرح والوصف طريقة عمل نظام الدوريات المفتوح (OJS) متناولاً تجربة استخدامه بالمجلة المصرية للتنمية والتخطيط، وأشار إلى نجاح هذه التجربة في أداء كافة أعمال المجلة.

أما "طه أبودوح"<sup>24</sup> فقد حصر 13 نظاماً تجارياً منها 9 أنظمة تختص بإدارة الدوريات الإلكترونية بدايةً من استقبال المقالات ومراجعتها وتحكيمها ونشرها، بينما توصل إلى عدد 4 أنظمة تختص بإدارة الدوريات الإلكترونية واشتركاها بالمكتبات مثل أنظمة: Serials cybririan /Serials Solutions. وقد أشار "طه" إلى أن النظم التجارية لإدارة الدوريات ظهرت في التسعينيات، كما بين العديد من المميزات التي تتسم بها مثل: الدعم الفني الذي تتيحه الجهات المطورة لها ومعظمهم شركات نشر.

بالنسبة لمنصات الدوريات الإلكترونية (EJP) E-Journals Platforms يشير دحمان وآخرون<sup>25</sup> بظهورها في التسعينيات من القرن العشرين نتيجةً لتطور برمجيات إدارة المحتوى (Content Management system)، وأنَّ هنالك عدداً من البرمجيات تسمح ببث الدوريات العلمية من بينها SPIP، Drupal، Lodel وهي تختلف من حيث الخدمات التي تقدمها، إلا أنَّها تتفق في توفير عدد من الخدمات الأساسية، مثل: خدمة الإبحار، والإطلاع، خدمة البحث... الخ، وأن منصات الدوريات تنقسم إلى نوعين: الأولى تسعى نحو بث المجالات العلمية فقط، بينما الأخرى تسعى نحو إنتاج المجالات وبثها واستقبال مقالات المؤلفين وتقييمها من قبل المحكمين وإدارة المحتوى. وأشار المؤلفان إلى أن تجربة منصة الدوريات الجزائرية بدأت منذ العام 1999م.

توجد دراسة أخرى مشابهة لدراسة دحمان وزملائه، قدمها منير الحمزة<sup>26</sup> تناولت واقع منصة الدوريات العلمية الجزائرية، والخدمات التي تقدمها، وتميزت هذه الدراسة عن دراسة (دحمان وزملائه) لاستطلاع آراء الباحثين، ومن أهم نتائجها: أنَّ هذه المنصة تقدم مجموعة من الخدمات مثل إمكانية فتح حساب في المنصة سواء للباحثين أو المحكمين أو لأعضاء هيئة تحرير المجالات، وأنَّ الواجهة العربية للمنصة لم تعطى الاهتمام الكافي، كما بينت الدراسة أنَّ غالبية افراد الدراسة لديهم حسابات على هذه المنصة. وأشارت الدراسة إلى أنَّ هذه المنصات ضرورية؛ لترقية البحث العلمي وآلية للقضاء على المحسوبة والبيروقراطية في نشر المقالات العلمية.

فيما تلفت فائزة أديب<sup>27</sup> الأنظار إلى مستودع المجالات العلمية العراقية الذي أنشأته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 2012، ويتضمن (256) مجلة عراقية محكمة، تصدرها (45) جامعة ومركز وجمعيات علمية تتبع للوزارة.

بالتأكيد أنَّ موضوع نظم إدارة الدوريات الإلكترونية ومنصاتها من الموضوعات الجديدة التي لم تكن مطروقة في الأدبيات العربية قبل عشر سنوات.

#### رابعاً: تقييم الدوريات الإلكترونية

يعد هذا المحور أكبر مكون في الانتاج الفكري العربي في الموضوع خلال الفترة (2010-2019)؛ وقد تباينت أساليب التقييم عبر مناهج، ومعايير مختلفة، بعضها قديمة وأخرى حديثة ومن الأساليب القديمة: استطلاعات المستخدمين، وقوائم المراجعة،

وقياس معامل التأثير، أما المعايير الجديدة فتتمثل في : معايير قواعد البيانات وأدلة الدوريات الإلكترونية، كذلك استخدام برمجيات مثل : برنامج Metachecker في تقييم جودة مبيدات موقع الدوريات الإلكترونية، أيضاً يتم استخدام أسلوب تحليل سجلات الوقائع الإلكترونية، وفي الجانب الآتي نقسم الأدبيات في هذا الموضوع وفقاً لمناهج وأساليب التقييم التي تستخدمها :

#### أ- دراسات معامل التأثير

في دراسة تقييمية فريدة من نوعها درس أمجد حجازي<sup>28</sup> المجالات الإماراتية في قاعدة ISI Web of Knowledge وأكد استخدام هذه المجالات لما يعرف بالتجنيس العلمي Scholarly Naturalization ؛ الذي منحها معامل تأثير أكبر في عدد كبير من قواعد البيانات العالمية، وذلك من خلال إخفاء الإنتماء المؤسسي لهذه المجالات لدولة الإمارات، والإعتماد على ناشر خارجي، ثم إسناد وظائف رؤساء التحرير وعضوية التحرير لعلماء أجانب معظمهم من الولايات المتحدة الأمريكية، كما تبين أن معظم المؤلفين من دولة الصين، وأشارت الدراسة أيضاً إلى عدم حصول دولة الإمارات على أي عائد من هذه المجالات سوى أن تلك الدوريات وردت مصحوبة بإسمها في تقارير قاعدة ISI، وقد أوصت الدراسة بضرورة الإعتماد على الكوادر الوطنية في مجال نشر هذه المجالات.

فيما تستهدف دراسة أحمد وزملائه<sup>29</sup> تقييم تأثير المجالات العلمية لدولة الإمارات العربية (39 مجلة) وفقاً لأربعة مؤشرات للقياس هي :

Journal Impact Factor (JIF)/ Eigenfactor Score (ES)/ SCImago  
Journal Rank indicator (SJR)/ Google H5-index.

وبينت الدراسة أن معامل تأثير المجلة (JIF) هو أشهر مؤشر يستخدمه الباحثون والأكاديميون في تصنيف المجالات والبحوث المنشورة في دولة الإمارات العربية. فيما أوصت الدراسة باستخدام المؤشرات الأربعة -السابقة- لجودة المجالات ؛ للحصول على جودة متكاملة لتقييم المجالات البحثية لدولة الإمارات.

مرة ثانية قام أحمد وزملائه<sup>30</sup> بدراسة شبيهة للسابقة، ولكن هذه المرة جرت لمجلات سعودية، عددها عشر مجلات مغطاة في قاعدة بيانات شبكة العلوم Web of Science (WOS)، وبينت النتائج أن معامل تأثير المجلة (JIF) هو أشهر مؤشر يستخدمه الأكاديميون في تصنيف المجالات والبحوث المنشورة في المملكة العربية السعودية.

من الدراسات المتفردة حول هذا الموضوع يظهر بحث خورشيد<sup>31</sup> الذي عمد إلى قياس جودة مساهمات المؤلفين السعوديين في مجلات المكتبات والمعلومات الأجنبية، باستخدام معامل تأثير المجالات (JIF) ومؤشر SCImago (SJR) ومقاييس الباحث العلمي من Google (GSM) وأظهرت الدراسة التأثير الأقل من المتوسط لمنشورات المؤلفين السعوديين بناءً على مقاييس الاقتباس الثلاثة جميعها ؛ بسبب قلة الوعي

بتصنيف المجالات، فضلاً عن أن هؤلاء المؤلفين يفتقرون إلى الكفاءة في اللغة الإنجليزية التي تؤهلهم للنشر في مجلات علم المكتبات والمعلومات ذات السمعة الجيدة.

أما محمد وزميله زمند<sup>32</sup> فتطرقا لوضع مجلات الوصول الحر المنشورة في ثماني دول نامية (من بينها دولة عربية واحدة وهي مصر) والمسجلة في دليل (DOAJ) في الفترة ما قبل عام 2000م إلى 2014م ورصد معدوا الدراسة (1407) مجلة وصول حر منشورة من قبل الثماني دول محل الدراسة، وتبين أن مصر نشرت معظم المجالات (490) وبنغلاديش الأقل (29) وكانت هنالك (10162) مجلة مسجلة في دليل (DOAJ)، وتم نشر 13.8% منها في الدول الثمانية المدروسة. وكان متوسط معامل تأثير المجلة (JIF) أعلى في باكستان (0.84)، تليها إيران (0.74) ثم تركيا (0.57)، أما متوسط التأثير على مستوى الأوراق حسب مقياس (SNIP) فكان الأعلى من نصيب دولة نيجيريا (0.57)، تليها مصر (0.57) ثم باكستان (0.51) وأوصت الدراسة الناشرين بمحاولة تحسين مجلاتهم حتى تغطي في قواعد بيانات الاقتباس.

#### ب- التقييم وفقاً لمعايير قواعد وأدلة الدوريات الإلكترونية

في هذا الجانب تتوفر عدد من الدراسات الحديثة منها دراسة بلال دحمانى<sup>33</sup> التي تناولت تقييم المجالات العلمية الجزائرية في مجال العلوم الإنسانية من خلال معايير قاعدتي (WOS) و Scopus، وتكونت عينة الدراسة من خمس مجلات واطهرت النتائج بأن هذه المجالات غير مؤهلة للانضمام للقاعدتين.

وقد حظيت دوريات علوم المكتبات العربية بعدد من الأبحاث حول تقييمها ودراسة معامل تأثيرها، فتناول خليفة<sup>34</sup> دراسة حول تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات : دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً، مستخدماً معايير: (WOS), Scopus, (DOAJ) كما اشارت الدراسة إلى أن جميع المجالات المدروسة غير مستوفية لهذه المعايير إلا مجلة واحدة مستوفية لمعايير دليل (DOAJ) وهي مجلة Cybrarians. وعلى ذات المنوال تناولت رحاب محمد<sup>35</sup> في دراستها للماجستير معامل تأثير دوريات المكتبات والمعلومات في العالم العربي، وتوصلت إلى أن جميع الدوريات المدروسة غير مؤهلة للانضمام إلى القاعدتين. كذلك تناولت أمل أحمد<sup>36</sup> ذات الموضوع وبنفس الطريقة. أيضاً تصدى فائز<sup>37</sup> لتأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات، وأوصى بمحاولة الوصول لطرق لقياس جودة الدورية العلمية من كافة النواحي للوصول بالدوريات العربية للدولية.

وللتعرف على مدى توافر المجالات العلمية الإلكترونية لجامعة الملك عبد العزيز في قواعد البيانات العالمية، أعد مرغلاني وقمصاني<sup>38</sup> دراسة وتوصلت إلى أن 73.3% من المعايير العالمية متوافرة بهذه المجالات وأن هنالك ثلاث من مجلات الجامعة متوافرة في قاعدة Scopus.

### ج- التقييم وفقاً لمقاييس جديدة

استخدم فراج وخليفة<sup>39</sup> أسلوب تحليل ملفات السجلات الإلكترونية الخاصة بمواقع الدوريات، وأشاروا إلى أنّ معامل التأثير هو المعيار الأشهر لتقييم الدوريات العلمية الورقية أو الإلكترونية ولكنه ليس كافياً؛ لأنه يركز على الدوريات وليس على مقالاتها فهو غير مصمم لاكتشاف جودة المقالات المفردة، وهنا اقترح الباحثان تحليل ملفات السجلات الإلكترونية الخاصة بموقع الدوريات لفحص واقعات الإطلاع (views) وتحميل (downloads) المقالات، وجرى تطبيق هذا الأسلوب على مجلة Cybrarians، ونهت الدراسة إلى أنّ هذا الأسلوب يعييه صعوبة تفسير البيانات الخاصة بواقعات تحميل المقالات والولوج إليها؛ ورأوا ضرورة استخدام أساليب أخرى بجانب سجلات الاستخدام مثل: الاستبيانات والمقابلات الشخصية.

كذلك تتوافر دراستين اهتمتا بتقييم ميثادات المواقع الإلكترونية عبر برنامج Metachecker المتاح مجاناً على الإنترنت، الأولى أعدها أحمد العربي<sup>40</sup>، الذي حلل وقيم الميثادات بمواقع ثمانين (80) من دوريات الوصول الحر الأجنبية في مجال المكتبات والمعلومات وأنتهت الدراسة إلى أنّ عدد تيجان الميثادات المتوافرة بالدوريات تراوح ما بين (15.1) تاجاً لكل دورية، أي بمعدل (3.25) تاجاً لكل دورية وهو معدل ضعيف بالنسبة للدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات. أما الدراسة الأخرى قدمتها منيرة مظهر<sup>41</sup> وخصصت لتقييم البيانات الوصفية لمقالات عينة من الدوريات الإلكترونية العربية في علم المكتبات والمعلومات، واعتمدت أيضاً على ذات البرنامج (Metachecker)، وبينت النتائج توافر عناصر ما وراء البيانات- بخلاف عنصر العنوان- في جميع مقالات الدوريات المدروسة، ولم تحقق عناصر ما وراء البيانات في هذه الدوريات مستوى ذو جودة حيث كانت أغلب العناصر لا تتناسب مع كل مقالة من المقالات التي ترد بها وأوصت الدراسة بالاهتمام بإدراج عناصر ما وراء البيانات بشكل صحيح بما يتناسب مع كل مقالة على حدة. علماً بأن هذه البحث كان مستلاً من أطروحة الباحثة للدكتوراة وقامت بنشرتها أيضاً في شكل كتاب<sup>42</sup>.

### د- قوائم مراجعة واستطلاعات المستفيدين

انشغلت دراسة أوميد<sup>43</sup> بوصف وتقييم المجالات العلمية المتوافرة في موقع المجالات العلمية التي تصدرها جامعة بغداد التي بلغت (37) مجلة، وتباينت ملفات المحتويات ما بين pdf –word وبعض هذه المجالات تتيح نصوصها الكاملة وبعضها يقتصر على المستخلصات فقط، وأوصت الدراسة أنّ تكون هناك قواعد موحدة تلتزم بها مجالات جامعة بغداد مثل توحيد شكل الملفات.

بينما تناولت مسفرة الخثعمي<sup>44</sup> لواقع المجالات العلمية السعودية على الإنترنت والبالغ عددها (35) مجلة علمية واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى وقائمة مراجعة، وتبين أنّ هذه المجالات تتاح مجاناً وأنّ جامعة الملك سعود تصدر جهات نشر المجالات العلمية السعودية وأن التقييم الدولي المعياري للدوريات يتوافر فقط في 37.1% فضلاً عن عدم تحديدها لتاريخ اتاحتها على الإنترنت وبينت أنّ جميع هذه

المجلات تدعم الوصول الحر، وأنها جميعها لديها مقابل وأوصت بالتحديث المستمر لمواقع هذه المجلات.

وفي ذات إطار تقييم المجلات العلمية السعودية على الإنترنت تناول السالم<sup>45</sup> دراسة لواقعها وتقييمها بنفس منهج وطريقة دراسة مسفرة الخثعمي كما توصل لنفس النتائج.

كذلك ناقش أبو شرحة ومرغلاني<sup>46</sup> الخدمات الرقمية التي تقدمها المجلات الطبية السعودية المتاحة على الإنترنت، اعتماداً على المنهج المسحي، وجرى التوصل إلى وجود توجه نحو تطبيق خدمات المعلومات الرقمية في بيئة الويب 2.0 والويب 3.0. وأوصت الدراسة بتخصيص مواقع للمجلات الطبية السعودية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي؛ لتسهيل التواصل مع المستخدمين.

تناولت بسمة خليفة<sup>47</sup> تقييم دوريات علم المكتبات المتاحة على الإنترنت بوساطة قائمة مراجعة وأنتهت إلى وجود تفاوت كبير بين الدوريات الإلكترونية التي درستها من حيث توافقها مع المعايير.

أما غدير<sup>48</sup> فوضعت مقترح لمعايير الدوريات الإلكترونية في مجال العلوم الإسلامية، واتسم مقترحها بالدقة؛ إذ استفادت من الدراسات الأجنبية فضلاً عن استشارتها لعدد من الإختصاصيين وشملت المعايير التي قدمتها محاور عديدة، بدأت بتلك المتعلقة بهيئة التحرير مروراً بسياسة التحرير وسياسة النشر وكذلك التحكيم ثم تطرقت للجوانب الشكلية والفنية المتعلقة بالدورية الإلكترونية.

قام "بيرنشتاين"<sup>49</sup> وزملائه المختصون في مجال التغذية والصحة البدنية بدراسة مجلات التربية البدنية الصادرة في الدول العربية، وأسفر بحثهما عن توافر عدد 14 مجلة منها ست مجلات نشطة في نشرها حتى عام 2017، ويرى اصحاب الدراسة أن التطوير واستمرارية مجلات التربية البدنية بالمنطقة العربية من شأنه أن يساعد في تعزيز التوعية والتنقيف الصحي بالمنطقة.

كذلك تتوافر دراستان تناولتا تقييم الدوريات الإلكترونية من زوايا أخرى، الأولى عبارة عن اطروحة للباحث حسني عبد الرحمن<sup>50</sup> تناولت تقييم أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد خيضر بسكرة بالجزائر لمساهمة الدوريات العلمية الإلكترونية في إثراء المحتوى الرقمي العربي. بينما الأخرى لخليفة عبد القادر<sup>51</sup> وهي تعالج موضوع النشر الإلكتروني للمجلات والدوريات العلمية ودوره في ترقية الجامعة والبحث العلمي.

وأخيراً ينتقد فراج<sup>52</sup> حال الدوريات العربية المتخصصة ويشير إلى أنها لا تزال قيد أسر التقنيات الورقية في غالب الأحيان، وعلق بأنها نادراً ما تستطيع التحليق بجناحين مكتملين في البيئة الإلكترونية، فضلاً عن افتقادها للرعاية المؤسسية التي تكفل جميع المواد المنشورة بها تحت مظلات متعددة، في شكل مرصد للبيانات التي تتيح لها كافة إمكانيات البحث والاسترجاع والعرض والحفظ وغيرها من الخدمات.

لقد ركزت الأدبيات في هذا المحور على معامل التأثير كأسلوب لتقييم الدوريات الإلكترونية، أيضاً يلاحظ أن دوريات علم المكتبات والمعلومات قد حظيت بإهتمام أكبر

في محور التقييم؛ ربما لمعرفة الباحثين، وخبرتهم في التعامل مع مجلات تخصصهم، كما يلاحظ في هذه الأدبيات طابع التكرار، في الكثير من الجوانب، مثل: تتطابق المناهج والأدوات المستخدمة، فضلاً عن التطابق والتكرار الواضح في دراسة حالة بعض الدوريات الإلكترونية، كذلك تعكس الدراسات التي تعرضت لتقييم الدوريات الإلكترونية العربية (وفقاً لمعايير قواعد البيانات العالمية) بأن غالبية هذه الدوريات غير مؤهلة للانضمام لهذه القواعد لعدم استيفائها لمعاييرها.

### خامساً : الإتجاهات الببليومترية

يأتي هذا المحور كإمتداد طبيعي للمحور الذي سبقه، فدراسة الإتجاهات الببليومترية للدوريات الإلكترونية تعد نوعاً من التقييم لأنها تتعرض للإتجاهات الموضوعية، والعديدية، وأنماط التآليف وغيرها الواردة في هذه الدوريات.

في هذا الإطار أعدت مها محمود<sup>53</sup> دراسة حول الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة في قواعد بيانات دار المنظومة، وكشفت عن توافر عدد ثلاثة وثلاثين (33) دورية، تضم أحد عشر ألفاً ومائة واثنين وثمانين (11182) مقالاً بنهاية عام 2015، وأن التوزيع الجغرافي لدول نشر هذه الدوريات قد اقتصر على ثماني (8) دول هي : (مصر، السعودية، العراق، تونس، الأردن، الجزائر، ليبيا، سوريا)، وأن نسبة 54% من مقالات تلك الدوريات متاحة في نصوصها الكاملة، وأوصت بدراسة الانتاج الفكري العربي المتمثل في أوراق المؤتمرات، والرسائل الجامعية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة في قواعد دار المنظومة.

كذلك تتوافر دراسة مشابهة لدراسة مها محمود قام بها معتمصم الحاج<sup>54</sup> غطت مجلات علم المكتبات العربية في الفترة من 2001-2011.

أما سامر باخت<sup>55</sup> فدرس الإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية، وخصائصه خلال الفترة (1995-2014) بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي والمنهج الببليومتري ومن النتائج التي أنتهى إليها : بلغ حجم هذا الإنتاج عدد (104) عملاً، أغلبه (51.9%) يتمثل في مقالات الدوريات، وأن الدراسات الوصفية التقييمية للدوريات الإلكترونية كانت بنسبة (24.0%)، وأشارت الدراسة بأن هذه الكتابات لا تضم موضوعات مثل: المعالجة الفنية والتسجير وأنظمة الدوريات. وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية إذ تغطي الفترة من 2010-2019 فهي حديثة، فضلاً عن محاولتها مقارنة المنتوج العربي في الموضوع مع نظيره الأجنبي باللغة الانجليزية.

فيما تناولت كل من صباح وأصيلة<sup>56</sup> تحليل دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات من خلال وصف الدوريات المتاحة في دليل دوريات الوصول الحر (DOAJ) من حيث موضوعاتها وأساليب البحث فيها، واللغات المنشورة بها، وحساب معامل التأثير، وطبقت الدراسة قانون برادفورد للتشتت وقانون لوتكا للإنتاجية العلمية، وأوصت الدراسة بضرورة تعريف الباحثين بدوريات الوصول الحر، وتشجيعهم بالنشر في تلك المتاحة على دليل (DOAJ).

كذلك أجرى فيصل ومحمد<sup>57</sup> دراسة بيبليومترية لدوريات الوصول الحر المتوافرة من خلال المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية وأنتهت الدراسة إلى أنّ اللغة العربية هي اللغة الأولى للتأليف لكل الدوريات المدروسة، وأن أكثر موضوعات المجلات المدروسة هي : التاريخ ثم التربية والتعليم ثم العلوم الأساسية، وأوصت الدراسة بضرورة التزام هذه المجلات بمجالاتها الموضوعية المحددة.

أيضاً أعد العنزي وآخرون<sup>58</sup> دراسة حول الإنتاجية البحثية في ثلاث مجلات إلكترونية طبية سعودية للفترة من 2013 إلى 2017، وكشفت نتائج الدراسة أنّ 827 مقالة ساهم فيها 3808 مؤلفاً بمتوسط 4.6 مؤلف لكل مقالة، كما تبين أنّ أكبر محتوى منشور كان من نصيب مجلة (JIPH) بنسبة 53%، وتضمنت غالبية المقالات (90.2%) أكثر من مؤلف واحد، إذ تم تعاون المؤلفين مع مؤلفين محليين ودوليين، وأوصت الدراسة بأن تعطي الجامعات السعودية وزناً أكبر للأوراق متعددة المؤلفين.

كذلك أجرى "الحاج اكرام"<sup>59</sup> دراسة مشتركة مع باحثين في طب الأسنان انشغلت بتحديد الحصة العالمية للدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية في الأبحاث المنشورة في مجال طب الأسنان في المجلات المغطاة في قاعدة بيانات Scopus في الفترة 1998-2007، وبينت النتائج أن 6,416 مقالة بحثية أنتجتها 22 دولة عربية حول الموضوع، بينما ساهمت المملكة العربية السعودية بشكل كبير في إنتاجية الأبحاث من خلال 2427 منشوراً (37.38%) بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 17.97، وأوصت الدراسة بزيادة عدد مؤسسات البحث على مستوى الدكتوراه لزيادة جودة وكمية البحوث.

وبحسب ملاحظة الباحث فإن هاتين الدراستين تعكسان اهتمام كل من اختصاصيي المكتبات واختصاصيي العلوم الصحية وتعاونهما في الدراسة بيبليومترية لمجلات العلوم الصحية.

#### سادساً : الدوريات الإلكترونية والمكتبات

تعد الدوريات الإلكترونية من مصادر المعلومات المهمة للمكتبات ؛ بسبب قلة كلفتها مقارنة بالمطبوعة وسهولة الوصول إليها من جانب مستخدميها، فضلاً عن تفضيل المستخدمين لهذا الشكل من الدوريات، وعادةً تتناول الأدبيات مصادر المعلومات بالمكتبات من خلال ثلاث زوايا رئيسية : البناء والتنمية، والمعالجة الفنية، وأخيراً الخدمات. في هذا الجانب حصرت هذه المراجعة نمطين من الدراسات هما: بناء وتنمية مجموعات الدوريات الإلكترونية ثم رقمنة الدوريات المطبوعة، فيما لم تتوافر للباحث دراسات حول جانب المعالجة والخدمات حسب الحدود الزمنية التي تغطيها هذه المراجعة.

#### أ- بناء وتنمية مجموعات الدوريات الإلكترونية

تعرض سامر باخت<sup>60</sup> لدراسة واقع الدوريات الإلكترونية العلمية في المكتبات الجامعية السودانية والتخطيط لمستقبلها، وتوصلت إلى أنّ نسبة (38.5%) فقط من المكتبات الجامعية بولاية الخرطوم تفتني وتمتلك حق الوصول للدوريات الإلكترونية

العلمية، وقدم الباحث خطة مستقبلية للدوريات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية السودانية، وأوصت الدراسة بترشيح الاشتراك في الدوريات العلمية الورقية وإتباع سياسة واضحة بشأنها. ثم الاتجاه نحو الاشتراك المرشد في الدوريات الإلكترونية ثم السعي الجاد نحو الاستفادة من الدوريات الإلكترونية ذات الوصول الحر.

وبشأن الاشتراكات الجماعية في الدوريات الإلكترونية، ينبه سامر باخت مرة أخرى<sup>61</sup> إلى وجود نشاط متزايد نحو تكتلات الاشتراك التعاوني في الدوريات الإلكترونية، خاصة في المكتبات الجامعية، وبين أن هذه التكتلات ظهرت في الدول الغربية في أواخر التسعينات من القرن العشرين، بينما تأخرت في الدول العربية إلى بداية الألفية الثالثة، وأن هذه الاشتراكات توفر 25% من كلفة الاشتراك بشكل منفرد، وأنتهى الباحث إلى تصور لإنشاء كتل مكتبي تعاوني لاقتناء الدوريات الإلكترونية بين المكتبات الجامعية السودانية، شمل العديد من المحاور أهمها : الأهداف والإدارة، وسياسات الاختيار والتمويل، ومعايير الاختيار.

بينما درس خالد عيد الفتح<sup>62</sup>، قياس عائد الاستثمار في الاشتراكات الجماعية للدوريات الإلكترونية عبر نموذج اتحاد المكتبات الجامعية المصرية، وهذه الدراسة متميزة في موضوعها ؛ وهي الوحيدة في الأدبيات العربية، ويعتقد معدها أن النموذج المنهجي الذي استخدمه في دراسته يمكن الاعتماد عليه في معرفة مدى تحقيق المؤسسات المشاركة بالاتحادات لمكاسب أو خسائر تتناسب نسبياً مع حجم الاستثمار في الدوريات الإلكترونية.

فيما قاست نسرين شرابي<sup>63</sup> دور المكتبة الرقمية المصرية في توفير الدوريات الأجنبية في العلوم البحتة والتطبيقية بمكتبات جامعة القاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن عدد الدوريات الجارية المتاحة بمكتبات الدراسة عبر المكتبة الرقمية المصرية بلغت (971) دورية جارية وهي تمثل نسبة (76.2%) من اجمالي الدوريات التي تفتنيها مكتبات جامعة القاهرة.

وفي مجال دراسات تقييم قواعد بيانات الدوريات التي توفر معلومات تساعد في اتخاذ قرار الاشتراكات يأتي مجهودان متميزان الأول لأسامة لطفي<sup>64</sup> حاول فيه تقييم قواعد بيانات الدوريات الإلكترونية التي يتيحها كل من بنك المعلومات المصري والمكتبة الرقمية السعودية، وشمل التقييم الكمي والنوعي للمجلات المتاحة في كل منهما وقد اعتمد التقييم النوعي على معرفة مدى تغطية هذه المجلات في كل من قاعدتي "Scopus: و WOS". ويتضح تميز هذه الدراسة من خلال المجهود الكبير الذي بذل فيها إذ تم تصنيف وفرز المجلات الإلكترونية المتاحة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية فضلاً عن توظيف برنامج Access لإستخراج المعلومات التي تساعد في التقييم مثل: كشف المجلات المكررة بالقواعد المشترك فيها، وبالتأكيد فإن مثل هذه الدراسات تساعد في التفاوض مع ملاك قواعد البيانات وفي اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الاشتراك في تلك القواعد، وبالفعل خلصت الدراسة إلى وجود مجلات في المكتبة الرقمية السعودية لا تحمل قيمة كبيرة ويمكن الإستغناء عنها، وتبين كذلك توافر

مجلات تتوافر في بنك المعرفة المصري مجانية يمكن الاستفادة منها مقابل أخرى تنقصه.

بينما الدراسة الثانية فقدما أسامة حامد<sup>65</sup> التي تناولت تقييم تغطية كل من قاعدتي Library and Information Science and Technology Abstract (LISTA) و قاعدة (Lib.Lit) Library Literature ، واستخدمت الدراسة برمجية "اكسل" في تحليل بيانات المجلات في كلا القاعدتين. وأوصت الدراسة بوضع قاعدة بيانات (LISTA) وأن تكون الخيار الأفضل للباحثين وأن تكون كذلك في مقدمة الاختيارات من جانب المكتبات عند الشروع في الاشتراك ؛ لشمولية تغطيتها كمياً وموضوعياً وجغرافياً، فضلاً عن القيمة العلمية للدوريات العلمية التي تغطيها.

أما حشمت قاسم<sup>66</sup> فقدم كتاباً متميزاً تناول فيه مواضيع متنوعة، أهمها: دوريات الوصول الحر وأهم المبادرات فيه، كما تطرق لمستقبل الدوريات الإلكترونية، كما استعرض نماذج من مكتبات الدوريات الإلكترونية في عدد من دول العالم، وأشار إلى أن مشروعات المكتبات الرقمية العربية لا تولي قضايا حقوق التأليف والحفظ الرقمي الاهتمام المناسب وختم كتابه بعدد من التوصيات المهمة، أبرزها : العمل على تغيير النظرة السلبية تجاه مصادر معلومات الوصول الحر كما حث المؤلفين بالنشر في دوريات الوصول الحر.

للمرة الثانية قدم حشمت قاسم<sup>67</sup> مجهوداً مميزاً عبارة عن ترجمة لكتاب Journals... Towards Electronic لمؤلفه "كارول تينوبير" Carol Tenopir، الكتاب يعالج موضوع الدوريات الإلكترونية عبر محاور متنوعة : دور العلماء والباحثين، والمكتبات والإشتراكات والناشرين، وتسعير الدوريات الإلكترونية، ثم تعرض للنشر الإلكتروني للدوريات وتكاليف ذلك. بشكل عام فإن هذا الكتاب يعد مرجعاً ودليلاً مهماً في موضوع الدوريات الإلكترونية ؛ لتنوع محاوره وأسلوبه المنهجي المنظم.

### ب- توقف اشتراكات الدوريات المطبوعة والتحول نحو الإلكترونية

درس سامر باخت<sup>68</sup> مشكلات الدوريات المطبوعة بمكتبة جامعة الخرطوم وجهودها نحو توفير الدوريات الإلكترونية، وتبين أن المكتبة تواجه مشكلات متعددة تتعلق بدورياتها المطبوعة مثل: عدم توافر ميزانيات للاشتراك، وضيق الحيز المكاني لقسم الدوريات بالمكتبة. وتؤكد عدم اشتراك المكتبة في دوريات إلكترونية عبر الاشتراك المالي، إذ تعتمد على الاشتراك المجاني في الدوريات الإلكترونية المقدمة ضمن مبادرات الوصول الحر المتاحة، وأوصت الدراسة بتيسير الوصول لدوريات الوصول الحر باللغة العربية.

أما حنان فرج<sup>69</sup> فأشارت إلى أن مكتبات جامعة المنصورة الغت اشتراكاتها في الدوريات المطبوعة الأجنبية بعد اشتراكها في الدوريات الإلكترونية مما خفف الأعباء عن العاملين بهذه المكتبات، وبينت أن معدل استخدام الدوريات الإلكترونية بمكتبات الجامعة قد تزايد مقابل انخفاض معدلات استخدامها نظيرتها الورقية.

### ج- رقمنة الدوريات المطبوعة

تتجه المكتبات نحو رقمنة مجموعة الدوريات المطبوعة التي تفتنيها المكتبة؛ لتتناغم مع توجه المكتبة نحو الاتاحة الإلكترونية للدوريات ؛ وهو ما يوسع إطار إتاحتها فضلاً عن توفير واستغلال المساحات التي تشغلها تلك المطبوعة في أنشطة أخرى.

قام محمد فتحي عبد الهادي<sup>70</sup> بوصف وتحليل مشروع رقمنة الدوريات العربية بدار الكتب المصرية وخطته المستقبلية، كما تطرق لأبرز التجارب الأجنبية والعربية في مجال رقمنة الدوريات وتناولت دراسته ايضاً، فريق العمل والإجراءات ومعايير اختيار الدوريات، وأوصت بضرورة وضع معايير دقيقة لاختيار الدوريات المراد رقمتها.

أما نجلاء يس<sup>71</sup> فانشغلت بموضوع التحول الرقمي للدوريات في المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية، وتناولت الدراسة نماذج متنوعة من الوطن العربي مثل: المملكة السعودية، وتونس، المغرب، العراق والأردن، وأشارت النتائج إلى تأخر هذه التجارب عن مثيلاتها العالمية التي بدأت في الثمانينيات، بينما النماذج العربية بدأت في منتصف التسعينيات.

وفي عمل آخر تناولت نجلاء يس<sup>72</sup> بالوصف والتقييم مشروعات رقمنة الدوريات العربية في المكتبات المصرية مستعرضة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في عملية الرقمنة فضلاً عن اجراءاتها.

بينما تطرقت أمل ويسرية<sup>73</sup> لمشروعات رقمنة الدوريات الكويتية، فتبين وجود اربعة مشروعات للرقمنة تتركز على رقمنة الصحف، وأن هذه المشروعات لم تستخدم برمجيات التعرف الضوئي على الحروف OCR نظراً لعدم جدواها وارتفاع نسبة الأخطاء فيها خاصة مع الدوريات والصحف القديمة.

أما تسنيم علي<sup>74</sup> فعالجت في مقالة لها موجهات شاملة ومتكاملة لرقمنة الدوريات وتميزت هذه المقالة باهتمامها بتفاصيل دقيقة للتخطيط لعمليات رقمنة الدوريات.

وفي ختام هذا المحور توجد مقالتي تركزان نظرياً على مفهوم الدوريات الإلكترونية وأهميتها في المكتبات الأولى قدمها فيصل الصبر<sup>75</sup> بينما قدمت الأخرى فردوس عمر<sup>76</sup>.

من الواضح أنّ النتاج الفكري العربي ضعيف في معالجته لموضوع الدوريات الإلكترونية بالمكتبات، إذ تتركز الكتابات فيه -بصورة ملحوظة- على جانب بناء وتنمية المجموعات، وحتى هذه الزاوية لا تعالج بعمق بعض الموضوعات المهمة المرتبطة به مثل: التحول نحو الدوريات الإلكترونية، وسياسات التحول ومشكلاته، ووضع المجموعات المطبوعة من الدوريات المقتناة، فهذه الجوانب تحظى بقدر وافر من الدراسات في الأدبيات الأجنبية. كذلك يلاحظ غياب تام في موضوعات المعالجة الفنية للدوريات الإلكترونية مثل : فهرسة الدوريات الإلكترونية، والمتطلبات الوظيفية لإختصاصيي الدوريات الإلكترونية، التنظيم والترخيص والتفاوض، بالرغم من وجود بيئة خصبة لهذه الدراسات بالمنطقة العربية إذ تشترك مكتبات كثيرة في المنطقة العربية في اعداد كبيرة من الدوريات الإلكترونية، كذلك الأمر بالنسبة لموضوع سياسات تسعير

واتاحة قواعد البيانات العربية، وينسحب ذات الأمر على جانب الخدمات فهناك غياب تام لموضوعات مثل: الخدمة المرجعية بالاعتماد على الدوريات الإلكترونية وقواعد بياناتها، وخدمات تيسير الإفادة وغيرها.

### سابعاً : الاستخدام والمستفيدين

هذا آخر محاور هذه المراجعة، ويسلط الضوء على الدوريات الإلكترونية من زاوية دراسات الاستخدام، والمستفيدين، فهو محور مهم وضروري ؛ لأنه ينبه للعلاقة بين المستفيدين والدوريات الإلكترونية وقد وضح أن نصف كتابات هذا المحور تركز على تجارب واتجاهات المؤلفين من الأساتذة الجامعيين نحو النشر في الدوريات الإلكترونية، فيما لم يكن هذا النوع من الدراسات متوافراً قبل عشر سنوات إذ كانت تركز على المستفيدين ومعدلات الاستخدام، وتفضيلاتهم واتجاهاتهم، ودوافع الاستخدام.

#### أ- المؤلفون

أجرى محمود فتحي وأحمد عطية<sup>77</sup>، بحثاً حول وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران لمعوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية، وقد حددت الدراسة معوقات متصلة بأعضاء التدريس مثل : ضعف اللغة الانجليزية، وعدم المعرفة والالمام بقواعد النشر العالمية وبعضها مرتبط بالمجلات مثل: صعوبة معايير النشر وعدم اعتماد اللغة العربية فضلاً عن معوقات اخرى ترتبط ببعض العوامل الادارية مثل : تساوي درجة البحوث المنشورة محلياً بتلك المنشورة عالمياً.

وفي دراسة ذات صلة تناولت عفاف نديم<sup>78</sup> الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن (بالمملكة العربية السعودية) في الدوريات العلمية العالمية.

أما دراسة منصور<sup>79</sup> فأصبحت نحو معرفة إتجاهات المؤلفين العرب حول نظام النشر والتحكيم العلمي المستخدم في مجلات علم المكتبات والمعلومات التابعة للناشر "إميرالد" Emerald's واتجاهاتهم نحو النشر في هذه المجلات. من بين إجمالي (3846) ورقة تم نشرها في مجلات "إميرالد" في الفترة (بداية 2011 حتى نهاية عام 2015)، كان هناك عدد (81) بحثاً قام بتأليفه مؤلفين عرب، (2.11%). وقد كشفت النتائج أن أبرز الحوافز للنشر بهذه المجلات كانت : معامل تأثير المجلة.

وكشف أحمد شحاتة ومحمد الجلاب<sup>80</sup> عن الأسباب التي تدفع الباحثين العرب في العلوم الاجتماعية والإنسانية نحو النشر في المجلات المفترسة ( predatory journals) وقد تم فحص (18) مجلة مصنفة على أنها مجلات مفترسة للعثور على الباحثين العرب الذين نشروا فيها وتم اختيار العينة من الباحثين المصريين والسعوديين، للجابة عن استبانة وأسئلة المقابلة، وأظهرت النتائج أن العديد من هؤلاء الباحثين لا يعرفون أن هذه المجلات مفترسة، وأنهم يفضلون النشر فيها ؛ لأنها أسهل وأسرع في

النشر، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي بالضرر الذي يمكن أن تسببه المجلات المفترسة للباحثين، وكيف يمكنهم تجنبها.

### ب- المستخدمون

تناول أمجد الجوهري<sup>81</sup> واقع استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل، فإنَّ الباحثين في قطاع العلوم والتكنولوجيا يهتمون أكثر باستخدام دوريات النص الكامل، وفي المرتبة الثانية يأتي الباحثين في العلوم الطبية وفي المرتبة الأخيرة الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية، وأوصت الدراسة بتدريب الباحثين في مجالات العلوم الاجتماعية على استخدام الدوريات الإلكترونية.

أما كمال كرزازة<sup>82</sup> فتعرض لواقع استخدام عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة منتوري قسنطينية، للدوريات الإلكترونية، فبين أنَّ نصف أفراد العينة يستخدمونها واتضح أنَّ الدورية الإلكترونية على الإنترنت أكثر تفضيلاً من جانب الاساتذة الجامعيين وأوصت الدراسة بدعم البنية التحتية للمكتبات الجامعية وبذل الجهد المضاعف من قبل الاستاذ الجامعي لاتقان اللغة الانجليزية.

بينما قامت فريال وادي<sup>83</sup> بدراسة استخدام الدوريات الإلكترونية والورقية في بعض المكتبات الجامعية العراقية، وأشارت الدراسة الى أنَّ المستفيدين يفضلون استخدام الدوريات الإلكترونية بالرغم من قلتها ببعض المكتبات المدروسة؛ لامكانية الوصول اليها من خارج مبنى المكتبة، كما بينت عدم اهتمام بعض المكتبات المدروسة بالتعريف بالدوريات الإلكترونية التي توفرها، وأوصت الدراسة بتسويق الدوريات التقليدية والإلكترونية من خلال اللوحات الاعلانية وخدمات الاحاطة الجارية، والبيت الانتقائي.

وقامت سمية الخفاف<sup>84</sup> باستطلاع آراء أساتذة قسم المكتبات بجامعة الموصل (بشأن الدوريات الإلكترونية) وتبين لها أنَّ 70% من أفراد الدراسة يفضلون الدوريات المطبوعة على النسخة الإلكترونية في حال توافرها بكلا الشكلين، كما تبين أنَّ نسبة 82% منهم يستخدمونها لأغراض البحث العلمي.

قامت فاطمة وآخرون<sup>85</sup> باستطلاع آراء عينة من طلاب الدكتوراة بجامعة معسكر الجزائرية بخصوص الوصول الحر للمجلات العربية وتبين أنَّ الاتجاهات نحو دوريات الوصول الحر سلبية؛ لاعتقاد الباحثين بأنَّ المقالات المنشورة في هذه الدوريات غير معترف بها من قبل اللجان الأكاديمية.

جدول (1) : الموضوعات الرئيسية للإنتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية موزعة زمنياً

الموضوعات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	المجموع	النسبة
تصميم وتجهيز الدوريات الإلكترونية	1		1	1	1		1				5	6.3%
الوصول الحر		1	1		1		3	2		1	9	11.4%
نظم (معلومات) إدارة وإتاحة			1	1			1	1	1	2	7	8.9%
التقييم	4	1		2	2	1	4	4	6	3	27	34.2%
الاتجاهات البيبليومترية			1		1	1		1	2		6	7.6%
الواقع في المكتبات	5	2	1		1	2		4		1	16	20.2%
الاستخدام والمستفيدين	1	1			1	1	2		3		9	11.4%
المجموع	11	5	5	4	7	5	11	12	12	7	79	100%

## الخاتمة

حاولت الدراسة تحديد الموضوعات الرئيسية التي تناولتها الأدبيات العربية في موضوع الدوريات الإلكترونية، ومعرفة الاتجاهات الجديدة فيها، علاوةً على معرفة مدى مساهمة الأدبيات العربية لقضايا الدوريات الإلكترونية التي يجري تناولها في الأدبيات الأجنبية ؛ من أجل تحديد الثغرات في الإنتاج العربي والعمل على سدها ومعالجتها.

أنتهت الدراسة إلى سبعة موضوعات رئيسة تناولها الإنتاج الفكري العربي حول الموضوع، وقد جرى تصنيفها وفقاً للمحاور الموضوعية الآتية : تصميم وتجهيز الدوريات الإلكترونية/ دوريات الوصول الحر/ نظم إدارة وإتاحة الدوريات الإلكترونية/ تقييم الدوريات الإلكترونية/ الدراسات البيبليومترية للدوريات الإلكترونية/ الدوريات الإلكترونية في المكتبات/ دراسات الاستخدام والمستفيدين.

وقد أتضح أنّ محور التقييم يعد المكون الأبرز في الإنتاج العربي حول الموضوع فهو يمثل ثلث هذه النتاج (34.2%)، إذ تم تناوله بشكل متكرر على مدار العشر سنوات الأخيرة ؛ وهو ما يؤشر إلى نمو الدوريات الإلكترونية بالمنطقة العربية وحاجتها للتقييم. كذلك يبين أن الباحثين العرب في مجال المكتبات والمعلومات منشغلين بضمان مطابقة الدوريات الإلكترونية العربية للمعايير والمواصفات بما يضمن جودتها ويزيد من ظهورها وتنافسيتها على الإنترنت.

يلاحظ كذلك أنّ الأدبيات العربية حول موضوع الدوريات الإلكترونية، ضعيفة ومحدودة بشكل عام ؛ فخلال عقد كامل (2009-2019) تم إعداد/ أو نشر (79) عملاً فقط فهي لا تعكس بعمق وشمول القضايا والمشكلات التي تواجه الدوريات الإلكترونية بالمنطقة العربية خاصة فيما يتعلق بواقعها في المكتبات ؛ ربما لعدم إهتمام الباحثين بالجوانب العملية (هذه النتيجة توافق وصف عبد القيوم وفضل للمنتوج العربي في حقل

المكتبات بأنه يتجه نحو العموميات النظرية وليست العملية<sup>86</sup>). وفي المقابل كانت الكتابات الأجنبية غزيرة خلال العقد الماضي، علاوةً على اهتمامها بإيجاد حلول للقضايا العملية التي تواجه أمناء المكتبات بشأن الدوريات الإلكترونية، وبشكل أكثر تحديداً فإن الأدبيات الأجنبية تعكس الجهود التي يبذلها اختصاصيو الدوريات في مجال الاختيار والمعالجة والتقييم والقياس وتقديم المحتوى بطرق حديثة ومبتكرة.

أيضاً ظهرت موضوعات جديدة في الأدبيات العربية ببعض المحاور مثل: محور تجهيز وتصميم الدوريات الإلكترونية، الذي ضم موضوعات جديدة مثل: تصميم مجلات لذوي الإعاقة والأطفال، وتوظيف الحوسبة السحابية في نشر وإتاحة الدوريات الإلكترونية، ومن المتوقع أن يتطور ويستمر هذا النوع من الدراسات، كذلك يلاحظ ظهور محور جديد للدراسة وهو محور نظم إدارة وإتاحة الدوريات الإلكترونية ومنصاتها. أما في محور تقييم الدوريات الإلكترونية (الذي يمثل ثلث هذا الإنتاج) فقد شهد كذلك ظهور أساليب جديدة في التقييم مثل: تحليل جودة مبيدات المواقع الإلكترونية للدوريات على الإنترنت، بالإضافة إلى استعمال تحليل سجلات الوقائع الإلكترونية كأسلوب لقياس استخدام مقالات الدوريات الإلكترونية، ويتوقع الباحث ظهور أساليب جديدة للتقييم مستقبلاً، وفي المقابل يلاحظ أن الكتابات المفاهيمية حول الدوريات الإلكترونية التي تتناول التعريف بها وأهميتها... إلخ فإنها تكاد تختفي؛ نسبة لإستهلاكها الشديد.

وعند مقارنة النتاج الفكري العربي في موضوع الدوريات الإلكترونية بالنتاج الفكري الأجنبي يتضح وجود فجوة كبيرة بينهما، فالنتاج العربي لا يعكس ذات الاتجاهات في النتاج الأجنبي، وبشكل أكثر تحديداً فإن النتاج العربي تنقصه الموضوعات الآتية:

- الموضوعات القانونية المتصلة بالدوريات الإلكترونية، مثل: اتفاقيات الترخيص، وحقوق الملكية الفكرية، والتأليف.
- المسائل المالية للدوريات الإلكترونية مثل: سياسات تسعير الناشرين والموزعين.
- اختصاصيي الدوريات الإلكترونية، المؤهلات والتدريب.
- إدارة مجموعات الدوريات الإلكترونية، مثل: الميزانيات، والاختيار، وإلغاء الاشتراكات واستخدام تقنيات المعلومات في دعم قرار الاشتراكات والغاؤها.
- المعالجة الفنية للدوريات الإلكترونية: الفهرسة والمبيدات.
- الحفظ والوصول الدائم: الأرشفة والتخطيط للوصول الدائم.
- استخدام تقنية المعلومات مثل: نظم إدارة المصادر الرقمية ونظم دعم القرار.
- الاستخدام والمستفيدين: تحليل الاستخدام ودراسة تفضيلات المستفيدين بشأن الوصول.
- قضايا الدوريات المطبوعة: التحول وصعوباته، والرقمنة، والحفظ الارشيفي، والتخزين التعاوني.

كذلك تتفاوت الكتابات العربية في درجة تعمقها في المعالجة، فالقليل منها متعمق، فضلاً عن تكرار للموضوعات خاصة في محور تقييم الدوريات الإلكترونية، كذلك يتبين تركيز الكتابات على استخدام مناهج بحثية محددة وبشكل متكرر، كالمنهج الوصفي، ودراسة الحالة، ولا وجود للدراسات المقارنة والإستكشافية كما يلاحظ توافر دراستين فقط تعتمدان على المنهج التجريبي وتقعان في محور بناء وتصميم الدوريات الإلكترونية.

توصي الدراسة بضرورة سد الثغرات الموضوعية (المشار إليها في نتائج الدراسة) في الانتاج العلمي العربي عبر ترجمة بعض الكتابات الأجنبية المتميزة، ومحاولة أنتاج كتابات أصيلة، والحد من الجهود المكررة ؛ عبر الفحص الدقيق للأعمال قبل نشرها، مع محاولة اعتماد أساليب ومناهج جديدة ومتنوعة لدراسة موضوعات الدوريات الإلكترونية تهتم بجوانب التخطيط والتطوير وابتكار الحلول العملية؛ عبر تشجيع الجهود البحثية البيئية في الموضوع (تقنية المعلومات، والبرمجيات، ونظم المعلومات، والشبكات، والتربية والمناهج، وعلم النفس).

أيضاً، توصي الدراسة بالعمل على إعداد إختصاصيي دوريات إلكترونية E-Journal Librarians مؤهلون لإدارة هذه الدوريات وتنميتها بالمكتبات العربية. كذلك يجب على المسؤولين من المجالات الإلكترونية العربية وهيئات تحريرها الاستفادة من نتائج الدراسات العربية التي تقيم الدوريات الإلكترونية العربية ؛ من أجل تطوير هذه الدوريات بما يتوافق مع المعايير العالمية. واخيراً توصي الدراسة بإعداد المزيد من المراجعات العلمية في مختلف ميادين حقل المكتبات والمعلومات ومقارنتها بالأدبيات الأجنبية ؛ من أجل نقل التطورات والحلول لبيئة المكتبات العربية.

## المصادر

1. عبد القيوم عبد الحلیم الحسن وفضل عبد الرحيم عبد الله، (2010). اتجاهات النشر في مجالات المكتبات والمعلومات بالدوريات العربية، ومدى دعمه للمكتبة الرقمية العربية. في المؤتمر الحادي والعشرين : المكتبة الرقمية العربية : الضرورة، الفرص والتحديات : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية بيروت : الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم) ووزارة الثقافة وجمعية المكتبات بالجمهورية اللبنانية، مج2. - ص ص. 1-25. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/125406>
2. Maria Collins, (2011). Serials Literature Review 2008–9: Embracing a Culture of Openness. *Library Resources & Technical Services*, 55(2), pp. 60-80. Retrieved from: <https://library.iau.edu.sa/docview/862156548?accountid=136546>
3. Sarah W. Sutton, (2013). Flexibility in the Face of Change A Review of the Serials Literature, 2010–11. *Library Resources & Technical Services*, 57(2) pp. 77-86. Retrieved from: <https://www.questia.com/library/journal/1G1-326981507/flexibility-in-the-face-of-change-a-review-of-the>
4. Sullenger Paula, (2016). The Promise of the Future: A Review of the Serials Literature, 2012-13. *Library Resources & Technical Services*, 60(1), pp. 12-22. DOI:10.5860/Irts.60n1.12
5. NASIG., (2019). Conference Reports. *NASIG Newsletter*: Vol. 34 : No. 3, Article 21. Retrieved from: <https://tigerprints.clemson.edu/nasig/vol34/iss3/21>
6. نسرین الزین ابو كساوي، (2016). تطوير الدوريات الإلكترونية باستخدام الحوسبة السحابية. الخرطوم : جامعة النيلين، كلية علوم الحاسوب، قسم تقانة المعلومات، (رسالة ماجستير).
7. هاني كمال إسماعيل، (2010). متطلبات التحول إلى النشر الإلكتروني على الإنترنت: دراسة ميدانية لدوريات المكتبات والمعلومات في البيئة المصرية. جامعة بني سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق، (رسالة ماجستير).

8. منى فاروق علي، (2014). إدارة النشر الإلكتروني لدوريات الوصول الحر بالجامعات: دراسة تحليلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج21، ع42. - ص ص 149-218.

9. عائشة بنت أحمد بن سعد حمدان، (2013). تصميم مجلة علمية إلكترونية عبر شبكة الإنترنت ودراسة أثرها على تنمية المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال. الباحة: جامعة الباحة. (رسالة ماجستير) مسترجع من:  
<http://search.mandumah.com/Record/653261>

10. شريف درويش اللبان وآخرون، (2012، أبريل). استخدام الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها على الجوانب المعرفية لديهم : دراسة شبة تجريبية. في المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع: إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي : جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية. المنصورة : كلية التربية النوعية، مج1، ص ص 109 127 -، مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/259319>

11. عبد الرحمن فراج، دوريات الوصول الحر : خدمة إلكترونية بدون نفقات. (2014). أحوال المعرفة، س16، ع74. - ص ص 52-55.

12. عبد المجيد صالح بوعزة، (2016). دوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، مج 20

13. فايقة حسن، (2011). دوريات المكتبات والمعلومات المتاحة بأدلة دوريات الوصول الحر: دراسة مسحية تقييمية مقارنة - Cybrarians Journal. - ع 27. - مسترجع من :

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=606:2011-12-01-23-49-49&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=606:2011-12-01-23-49-49&catid=252:2011-11-28-21-19-07&Itemid=87)

14. سهيل هويصة، (2017). الدوريات العربية العلمية المفتوحة : الواقع والإمكان. مجلة اعلم، ع20. ص ص 291-302. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/823662>

15. غدير مجدي عبد الوهاب، (2016). دليل الدوريات العربية المجانية Directory of Free Arab Journals (DFAJ). - Cybrarians Journal. - ع 44 -، مسترجع من :

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=758:gmagdy&catid=300:reviews&Itemid=108](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=758:gmagdy&catid=300:reviews&Itemid=108)

≤

16. حليلة بنت بدر بن هلال الجبرية، (2016). المجالات العلمية المحكمة في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة على إتاحتها إلكترونياً عبر الوصول الحر. مسقط : جامعة السلطان قابوس. (رسالة ماجستير) مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/946413>

17. محمد عبد الرحمن السعدني، (2017). مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق نموذجاً. مجلة اعلم. - ع19. - ص ص 181-221. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/823581>

18. كلو صباح محمد عبد الكريم، (2012). التسويق الإلكتروني للدوريات الإلكترونية ذات الوصول الحر. مجلة المنصور: كلية المنصور الجامعة ع 17. ص ص 11 - 21. مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/449757>

19. Amal M. Khallaf, (2019). Library and Information Science Open Access Journals in Arab Countries. IFLA Division V Satellite Meeting: Leadership Roles in International Librarianship: How Can Information Professionals from Africa, Asia and Oceania, and Latin America and the Caribbean Be Part of It? Date: 20-21 August 2019. Bibliotheca Alexandrina, Alexandria, Egypt, pp.1-16. Retrieved from: <http://library.ifla.org/2856/1/s13-2019-khallaf-en.pdf>

20. Bogunovic H. ; E. Pek ; S. Loncaric and V. Mornar, (2003). "An electronic journal management system," Proceedings of the 25th International Conference on Information Technology Interfaces, ITI 2003., Cavtat, Croatia, pp. 231-236(p231). doi:10.1109/ITI.2003.1225350 <http://ieeexplore.ieee.org.library.iau.edu.sa/stamp/stamp.jsp?tp=&number=1225350&isnumber=27508>

21. محمد عبد الرحمن السعدني، (2013). المواصفات الوظيفية للنظم مفتوحة المصدر لإدارة الدوريات العلمية ونشرها: برنامج نظم الدوريات المفتوحة نموذجاً. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع11. ص ص 7-63. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/708566>

22. سامح زينهم عبد الجواد، (2017). نظم نشر وإدارة الدوريات الإلكترونية مفتوحة المصدر : دراسة مقارنة. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج4، ع3. ص ص 262 - 289.

23. كريمان بكنام صدقي، (2019). إدارة الدوريات الأكاديمية باستخدام نظام الدورية مفتوح المصدر : المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج1، ع2. ص ص 283-311. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/961543>

24. طه السيد أبودوح محمد، (2019). نظم إدارة الدوريات الإلكترونية التجارية: دراسة تحليلية - Cybrarians Journal. -. ع 55. مسترجع من : [http://journal.cybrarians.info/images/055/cybrarians\\_journal\\_055\\_papers\\_03.pdf](http://journal.cybrarians.info/images/055/cybrarians_journal_055_papers_03.pdf)

25. مجيد دحمان، (2012). بوابات إتاحة الدوريات العلمية: التجربة الجزائرية نموذجاً/ فاطمة شباب، حليلة دنيازاد عجراد - Cybrarians Journal. - ع 28. مسترجع من : [http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=613:portals&catid=254:studies&Itemid=88](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=613:portals&catid=254:studies&Itemid=88)

26. منير الحمزة، (2018). منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفذ المفتوح وآلية حقيقية للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أو هام وموضة تكنولوجية. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ع16. ص ص 26-44.

27. فائزة أديب عبد الواحد، (2016). المستودع الرقمي للمجلات الأكاديمية العراقية. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات : جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، مج51، ع1. ص ص 63 - 93. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/747798>

28. أمجد جمال حجازي، (2017). التجنيس العلمي ودوره في رفع معامل تأثير الدوريات العربية : دراسة تطبيقية على دوريات العلوم والتكنولوجيا الإماراتية المكتشفة بقاعدة بيانات ISI Web of Knowledge. أبحاث المؤتمر العلمي الثاني للمكتبات والمعلومات: النشر العلمي الدولي الواقع والتحديات والحلول، جامعة بنها، كلية الأدب. ص ص 1-45. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/870020>

29. Ahmad S. ; Abdel-Magid I. ; Waris A. ; Sohail M., (2018). An assessment of the impact and visibility of united arab emirates journals. *Library Philosophy and Practice*, 1. Retrieved from: <https://library.iau.edu.sa/docview/2162958769?accountid=136546>

30. Ahmad S. ; Waris A. ; Aqil M. ; Ahmad H. ; Abdel-Magid, I., (2019). A scientific influence and reflectivity of saudi arabia research journals. *Library Philosophy and Practice*, 1-10. Retrieved from: <https://library.iau.edu.sa/docview/2234442982?accountid=136546>

31. Zahiruddin Khurshid, (2014). Measuring the Quality of Contributions of Saudi Authors to LIS Journals Using Journal Impact Factor (JIF), SCImago Journal Rank (SJR), and Google Scholar Metrics (GSM), the *Serials Librarian*, 67:1, 81-98, DOI: 10.1080/0361526X.2014.909755.

32. Ghane M. R. ; Niazmand M. R., (2016). Current status of open access journals published in D8 countries and registered in the directory of open access journals (pre-2000 to 2014). *The Electronic Library*, 34(5), pp. 740-756. doi:<http://dx.doi.org.library.iau.edu.sa/10.1108/EL-06-2015-0107>

33. بلال دحمانى، تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية Web of Science و Scopus مجلات العلوم الإنسانية أُنموذجاً. مجلة علم المكتبات والمعلومات، مج7، ع1، 2019. صص. 73-92. مسترجع من: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/96041>

34. محمود خليفة، (2017). تقييم الدوريات العلمية العربية في ضوء المعايير الدولية لقواعد البيانات وأدلة الدوريات: دوريات المكتبات والمعلومات نموذجاً. - *Cybrarians Journal*. ع 48. ص ص 1-33. مسترجع من: [http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&id=813:mkhalifa](http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&id=813:mkhalifa)

35. رحاب محمد أحمد، (2018). معامَل تأثير دوريات المكتبات والمعلومات في العالم العربي : دراسة تطبيقية/ حلوان. جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، (رسالة ماجستير).

36. أمل محمد أحمد خلاف، (2017). معامل تأثير للدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج4، ع2. ص ص 11-35

37. احمد فانز احمد، (2016). قياس عوامل تأثير دوريات علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة. اعلم : مجلة علمية محكمة، ع16. ص ص 189-242.

38. محمد أمين مرغلاني ؛ نبيل عبد الله قمصاني، (2013). المجالات العلمية الإلكترونية السعودية في قواعد البيانات العالمية : دراسة تطبيقية لمجلات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج19، ع1. ص ص 138-161. مسترجع من :

<https://search.mandumah.com/Record/444650/Details>

39. عبد الرحمن أحمد عبد الهادي فراج ؛ محمود عبد الستار خليفة، (2017). نحو منهج لتقييم الدوريات التخصصية العربية : تحليل سجلات الوقائع الإلكترونية نموذجاً مع دراسة تطبيقية لمجلة. Cybrarians Journal. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع18. ص ص 151-176. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/853079>

40. أحمد عبادة العربي، (2010). الميئاداتا ودورها في دعم المحتوى الرقمي : دراسة تطبيقية على مواقع دوريات الوصول الحر في المكتبات والمعلومات على الإنترنت. مجلة الملك فهد الوطنية، مج 16، ع1. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/46077/Description#tabnav>

41. منيرة محمد مظهر، (2018). ما وراء البيانات في مقالات الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، مارس 2018، ص ص 369-396.

42. منيرة محمد مظهر، (2018). تأثير ما وراء البيانات على كفاءة استرجاع مقالات الدوريات الإلكترونية العربية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع، (في الأصل رسالة دكتوراة).

43. بان أوميد رشيد، (2015). المجالات العلمية في المواقع الإلكترونية لكليات جامعة بغداد على الويب. مجلة كلية التربية للبنات، مج26(1). ص ص 272-290. مسترجع من :

<https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=99780>

44. مسفرة بنت دخيل الله الخثعم، (2010). المجالات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الإنترنت ودورها في إثراء المحتوى الرقمي العربي : دراسة تقييمية. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت والتحديات والطموح. الرياض، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. مج1. ص ص 83-124. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/101280>

45. سالم بن محمد السالم، (2010، أكتوبر). النشر الإلكتروني في الوسط العلمي. المؤتمر الحادي والعشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : المكتبة الرقمية العربية. بيروت، مج2. ص ص 1223-1259. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/125389>

46. أبو شرحه ؛ ماجد محمد ؛ ومحمد أمين مرغلاني، (2016). خدمات المعلومات الرقمية في مواقع المجالات الطبية السعودية المتاحة على شبكة الإنترنت. مجلة اعلم، ع16. ص ص 115 – 144. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/702633>

47. بسمة خليفة عبد الحميد، (2010). تقييم المحتوى الرقمي العربي على شبكة الإنترنت: دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية العربية. مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت-التحديات والطموح، مج1. ص ص 125-177. 2019/08/28. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/101283>

48. غدير مجدي عبد الوهاب، (2013). معايير الدوريات الإلكترونية: دراسة تطبيقية على الدوريات الإلكترونية الاسلامية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية. 455 ص.

49. Bernstein J. ; Neary A. ; Aboul-Enein B., (2018). Peer-reviewed physical education journals from arabic-speaking countries: A regional assessment. Global Knowledge, Memory and Communication, 67(6), pp. 458-466.  
doi:<http://dx.doi.org.library.iau.edu.sa/10.1108/GKMC-09-2017-0081>

50. حسني عبد الرحمان، (2018). مساهمة الدوريات العلمية الإلكترونية في إثراء المحتوى الرقمي العربي : دراسة تقييمية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر : جامعة قسطنطينية 2، (اطروحة دكتوراة).

51. خليفة عبد القادر، (2014). النشر الإلكتروني للمجلات والدوريات العلمية ودوره في ترقية الجامعة والبحث العلمي. الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي 5-6. الجزائر، مسترجع من :

<http://manifest.univ-ouargla.dz/documents/Archive/Archive%20Faculte%20des%20Sciences%20Sociales%20et%20Sciences%20Humaines/Deuxieme-reunion-nationale-sur-la-technologie-informatique-et-de-linformation-dans-lenseignement-superieur-05-06-Mars2014/khalifa.pdf>

52. عبد الرحمن فراج، (2011). الدوريات التخصصية العربية في مهب الريح. Cybrarians، ع 26. ص 1-4. مسترجع من :

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=550:2011-08-30-00-39-38&catid=242:2011-08-22-11-46-12&Itemid=79](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=550:2011-08-30-00-39-38&catid=242:2011-08-22-11-46-12&Itemid=79)

53. ناجي، مها محمود محمد، (2016). الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بقواعد البيانات العربية : دار المنظومة نموذجاً. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات : الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف مج3، ع3. ص 54 - 84. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/776914>

54. معتصم الحاج عوض الكريم، (2012). اتجاهات الدوريات العربية الإلكترونية التخصصية في المكتبات والمعلومات نحو بناء مجتمع المعرفة... اعمال المؤتمر الثالث والعشرون : الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، الاتحاد العربي للمكتبات، الدوحة. ص ص 1846-1870

55. سامر إبراهيم باخت، (2015). الدوريات الإلكترونية : دراسة بيبليومترية للانتاج الفكري العربي 1995-2014. مجلة جامعة بخت الرضا العلمية، ع14، مارس 2015م. ص ص 140-172

56. صباح محمد كريم كلو ؛ أصيلة الهنائي، (2014). خصائص النتاج الفكري المنشور في دليل دوريات الوصول الحر في مجال علم المكتبات والمعلومات : دراسة بيبليومترية. المؤتمر الـ 20 لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. - الدوحة. مسترجع من :

<http://www.qscience.com/doi/pdfplus/10.5339/qproc.2014.gsla.11>

57. فيصل صالح الصبر ؛ محمد طه محمد الحاج، (2018). المستودع الرقمي لجامعة إفريقيا العالمية : دراسة بيبليومترية لمحتوى الدوريات العلمية واتجاهاتها الموضوعية. حولية المكتبات والمعلومات. السنة 02 - العدد 02. ص ص 89-124 متاح في :

<http://dspace.iua.edu.sd/handle/123456789/3763>

58. Alanazi A. A. ; Baladi Z. H. ; Ul Haq I., (2018). Mapping the research productivity of three medical sciences journals published in Saudi Arabia: A comparative bibliometric study. *Library Philosophy and Practice*, 1. Retrieved from: <https://library.iau.edu.sa/docview/2164441703?accountid=136546>

59. Ul Haq Ikram *et al.*, (2019). Bibliometric Appraisal on Dental Research at Kingdom of Saudi Arabia from 1998-2017, *Library Philosophy and Practice*; Lincoln (May 2019), pp. 1-15. Retrieved from: <https://searchproquestcom.library.iau.edu.sa/lisa/docview/2236688937/E1DB00053F3E40B8PQ/5?accountid=136546>

60. سامر إبراهيم باخت، (2012). واقع الدوريات الإلكترونية العلمية في المكتبات الجامعية السودانية بولاية الخرطوم والتخطيط لمستقبلها. الخرطوم، جامعة الخرطوم، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات (رسالة دكتوراه).

61. سامر إبراهيم باخت، (2014). نحو تكتل مكثبي تعاوني بين المكتبات الجامعية السودانية لاقتناء الدوريات الإلكترونية العلمية : تصور مقترح. مؤتمر كلية الدراسات العليا السادس، جامعة النيلين، الخرطوم.

62. خالد عبد الفتاح محمد، (2014). قياس عائد الاستثمار في الاشتراكات الجماعية للدوريات الإلكترونية : نموذج تحليلي لاتحاد المكتبات الجامعية المصرية. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج21، ع42. ص ص 47 – 90.

63. نسرين محمد شرابي، (2010، أكتوبر). دور مشروع المكتبة الرقمية في توفير الدوريات الأجنبية في مجال العلوم البحتة والتطبيقية بمكتبات جامعة القاهرة: دراسة تحليلية لاستنباط أسس توفيرها للمستخدمين. المؤتمر الحادي والعشرين: المكتبة الرقمية العربية، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بيروت، مج2، ص ص 2141-2142.

64. أسامة لطفي محمد، (2017). تقييم المجموعات الإلكترونية : دراسة مقارنة لمصادر دوريات النصوص الكاملة في كل من بنك المعرفة المصري والمكتبة الرقمية السعودية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات والإرشيف، مج4، ع2، ص 36-74. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/829970>

65. أسامة حامد علي، (2010). الدوريات الإلكترونية المغطاة في قواعد البيانات المتخصصة في علوم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مقارنة لقاعدتي البيانات LISTA, Literature Library. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع4. ص 67-130. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/708117>

66. حشمت قاسم، (2010). الدوريات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر. 183 ص.

67. كارول تينوبير ؛ دونالد دبليو كنج، (2011). في الطريق إلى الدوريات الإلكترونية : حقائق للعلماء واختصاصي المكتبات والناشرين/ تأليف كارول تينوبير، دونالد دبليو كنج؛ ترجمة حشمت قاسم. - ط1. - القاهرة : المركز القومي للترجمة 747ص.

68. سامر إبراهيم باخت، (2015). مشكلات الدوريات المطبوعة بمكتبة جامعة الخرطوم والاتجاه نحو الدوريات الإلكترونية : دراسة تحليلية. المجلة العراقية للمعلومات : الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات، مج16، ع2، ص 47 - 75. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/670730>

69. حنان أحمد إبراهيم، (2010). الدوريات الإلكترونية وأثرها على الدوريات الورقية والبحث الورقي في مكتبات جامعة المنصورة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات. ص 203-261. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/708164>

70. محمد فتحي عبد الهادي، (2011). رقمنة الدوريات العربية : مشروع رقمنة الدوريات بدار الكتب المصرية نموذجاً. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج17: ع2. ص 1-17

71. نجلاء أحمد يس، (2015). نحو التحول الرقمي للدوريات : دراسة لواقع مبادرات المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية. مجلة المكتبات والمعلومات، ع14. ص 105 - 180

72. نجلاء احمد يس، (2010). رقمنة الدوريات العربية في المكتبات المصرية : الاختيار والتحويل والتسويق. جامعة القاهرة-كلية الآداب- قسم المكتبات والمعلومات. (رسالة دكتوراة).

73. أمل محمود عبد الوهاب، (2017). مشروعات ومبادرات التحويل الرقمي للدوريات الكويتية : دراسة مسحية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س43، ع165. ص ص202-155. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/809043>

74. تسنيم علي أحمد، (2019). معايير تقييم الدوريات العلمية المرقمنة. مكتبات نت، مج17، ع3. ص ص4-9. مسترجع من :

<http://search.mandumah.com/Record/861928>

75. فيصل صالح الصبر جبريل، الدوريات الإلكترونية. حولية المكتبات والمعلومات، ع1، يناير2017. ص ص231-242.

76. فردوس عمر عثمان، (2017). واقع الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة جامعة غرب كردفان. مجلة كلية التربية للعلوم والإنسانيات، ع1. ص ص1-29.

77. محمود فتحي علي موسى ؛ أحمد عطية أحمد السيد، (2016). معوقات النشر العلمي في الدوريات المصنفة في قواعد البيانات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج36: ع2. ص ص15-33. مسترجع من :

[https://aaruedu-my.sharepoint.com/personal/al-majaleh\\_aaru\\_edu\\_jo/Documents](https://aaruedu-my.sharepoint.com/personal/al-majaleh_aaru_edu_jo/Documents)

78. عفاف بنت محمد نديم، (2015). الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية : دراسة تحليلية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع3. ص ص142-164.

79. Mansour E., (2016). Arab authors' perceptions about the scholarly publishing and refereeing system used in emerald's library and information science journals. *New Library World*, 117(7), PP. 414-439. Retrieved from :

<https://library.iau.edu.sa/docview/1826809346?accountid=136546>

80. Ahmed Maher Khafaga Shehata ; Mohammed Fathy Mahmoud Elglab, (2018). Where Arab social science and humanities scholars choose to publish: Falling in the predatory journals trap. Learned Publishing, Volume 31, Issue 3. pp. 222-229. Retrieved from :  
<https://doi-org.library.iau.edu.sa/10.1002/leap.1167>

81. أمجد عبد الهادي الجوهري، (2014). استخدام الباحثين المصريين للدوريات الإلكترونية في قواعد بيانات النص الكامل - دراسة حالة على الإفادة من مشروع المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات بمصر. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج14. ص ص 13-33.

82. كمال بوكرزازة، (2010). استخدام الدوريات الإلكترونية العلمية من قبل الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينية. مجلة اعلم، ع7. ص.ص 293-337. مسترجع من : <http://search.mandumah.com/Record/74914>

83. فريال حسن وادي، (2018). استخدام الدوريات التقليدية والإلكترونية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية دراسة مسحية. مجلة الأستاذ، مج3: ع226. ص ص 337-361.

84. سمية يونس الخفاف، (2011). أساليب استخدام الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات من وجهة نظر المستفيدين. آداب الرفادين، ع59. ص.ص 667-697. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/425405>

85. فاطمة بورقعة (وآخرون)، (2018). واقع الوصول الحر للمعلومات لدي المجالات العربية : دراسة استطلاعية لأراء عينة من طلبة الدكتوراة في جامعة معسكر. المؤتمر الدولي الأول للمكتبات والمعلومات والتوثيق : الوصول الحر للمعلومات. جمعية المكتبات الأردنية، جمعية المكتبات الجزائرية عمان. ص ص 105-120. مسترجع من :  
<http://search.mandumah.com/Record/913301>

86. عبد القيوم عبد الحلیم الحسن وفضل عبد الرحيم عبد الله، مصدر سابق. ص

